البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الأربعاء 26 تشرين الأول 2022

A L - B I N A A

Wednesday 26 October 2022

الأمم تبتدئ تاريخها بأعمالها، ولا تستطيع أمة أن تفاخر إلا بتاريخها هي.

سعاده

عون لميقاتي: طبّق وحدة المعايير وتعال المساء لنصدر معاً مراسيم الحكومة

دعوة بري للحوار النيابي تجذب 100 نائب... والأولوية للتوافق على معايير تأمين النصاب

«إبراهيم الملفات الصعبة» يقود عودة النازحين: العودة طوعيّة... وسورية جدّية

كتب المحرّر السياسيّ

رغم الارتباك الذي تسبّب به الموعد اللبناني مع الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين في تحديد موعد زيارة الوفد اللبناني المكلف بترسيم الحدود مع سورية الى دمشق، بقي السؤال حول مدى قدرة الوفد ومن خلفه الحكومة على تحمل مسؤولية إدارة هذا التفاوض بعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية العماد ميشال عون يوم الاثنين المقبل، من دون جواب، ويلقي بظله على جدية وجدوى السعي لبدء هذا التفاوض.

بصورة عكسية سلك ملف عودة النازحين السوريين بالتعاون بين حكومتي ومؤسسات الدولتين اللبنانية والسورية، طريق التنفيذ، رغم المساعي التخريبية التي تقودها منظمات دولية تعتاش على بقاء النازحين وجمعيات لبنانية تتقاسم معها الأموال، ومن خلفهما إرادة سياسية غربية تريد بقاء النازحين ورقة للعب السياسي، فيما تشهد معاناة النازحين وآخرها تفشي الكوليرا في مخيماتهم على حجم الفساد الذي يتحكم بإنفاق الأموال المخصصة للنازحين، والخطوة التي تستأنف اليوم بقيادة الأمن العام اللبناني بعد النجاح بتأمين عودة أكثر من نصف مليون نازح من أصل مليونين كشف عن وجودهم المدير العام للأمن العام اللواء ابراهيم، الذي ثبت أنه بأسلوب عمله الهادئ والجدي يشكل رجل المهمات الصعبة، ويحظى بثقة الجهات الداخلية والخارجية في المهام التي يتولاها ويصل بها الى بر الأمان ومنها ملف عودة النازحين السوريين، التي قال إبراهيم أنها تلقى التعاون الجدي من الدولة السورية.

في الشؤون الداخلية التي يتصدّرها مع اقتراب نهاية الولاية الرئاسية، خطر الشغور الرئاسي والفشل بتشكيل حكومة جديدة، لم تنجح زيارة (التتمة ص6)

الرئيسان عون وميقاتي خلال لقائهما في بعبدا أمس (دالاتي ونهرا)

حردان التقى الأسير المحرر القضماني وأكد والاتحاد العمالي ضرورة تصحيح ما أفسدته السياسات الاقتصادية والمالية

(ص 3)

حردان مجتمعاً إلى الأسمر ووفد الاتحاد العمالي العام

... ويتسلم من القضماني الوثيقة الوطنية لأهل الجولان المحتل

عمدة الثقافة والفنون الجميلة في القومي تكرّم الأمين الياس عشي بحفل حاشد في الكورة

(ص 4 ـ 5)

نقاط على الحروف

كيف يمكن تقييم عهد الرئيس ميشال عون؟

◆ ناصر قنديل

– بسبب التجاذب السياسي الداخلي، ينصرف الذين يقيّمون العهد الرئاسي للعماد ميشال عون الى رؤية العهد بمنظار الشعارات التي رفعها والعهود التي قطعها، وينقسمون بين من يستنتج أنه عنوان لوقوع الكارثة، ومن يعتبرون انه أطلق مسار الإصلاح رغم التعقيدات والعقبات. فيرى الفريق الأول أنه يمكن أن تنسب للعهد كل علامات انهيار النظام المالي والمصرفي الذي جاء تتويجاً لثنائية العقوبات والحصار من جهة، والسياسات المالية الخاطئة القائمة على تثبيت مصطنع لسعر الصرف والاعتماد على الاستدانة بلا سقف للحجم وسعر الفائدة من جهة ثانية، والسياسات الاقتصادية القائمة على الريع بعيدا عن الإنتاج من جهة ثالثة، والفساد الذي نهش الإدارة والسياسة والمحاصصة الطائفية التي حكمت التوظيف والتلزيمات من جهة رابعة، وفي ذلك افتراء على العهد ومبالغة في تحديد حجم المسؤولية، في ظل صلاحيات محدودة لرئيس الجمهورية بعد اتفاق الطائف؛ بينما يسعى الفريق الثاني الى حشد كل ما تحقق من إيجابيات تتصل بالحرب على الإرهاب وترسيم ثروات النفط والغاز وقانون الانتخابات والتدقيق الجنائي المالي، وضعف تماسك مكونات النظام السياسي الطائفي المالي، وتقديمها بصفتها إنجازات تسجل للعهد. وفي ذلك مبالغة تتجاهل صلة بعض هذه الايجابيات بوقوع الانهيار، كحال التدقيق الجنائي وتفكك المكونات المؤثرة في صناعة تماسك النظام السياسي والمالي، وتجاهل لأدوار أخرى كانت حاضرة في تحقيق إنجازات مثل الحرب على الإرهاب والترسيم وقانون الانتخاب، تجعل العهد شريكاً أساسياً فيها، ولا تجعله صانعاً وحيداً لها.

– التقييم المنصف يجب أن ينطلق من ثلاثة ثوابت، الأول هو أن الوضع السياسي في لبنان يرتبط عضوياً بالمناخات الإقليمية والدولية، (التتمة ص6)

البناء
السنة الرابعة عشرة / الأربعاء / 26 تشرين الأول 2022
Fourteenth year / Wednesday / 26 October 2022

فتحي الشقاقي والأسود الفلسطينية الشابة

■ حمزة البشتاوي*

جسد الشهيد فتحي الشقاقي القائد والشاعر والأديب والقارئ للأدب والفلسفة، نموذجاً لشخصية المفكر مناضلاً والمناضل مفكراً، وهو الذي قال: المثقف أول من يقاوم وآخر من ينكسر.

تميّز بتواضعه الإنساني والثوري ومقولاته المرتبطة بصوابية الفكرة والهدف حين قال: لقد نهضنا لقتال الاحتلال وما دون ذلك هوامش.

وله أيضاً الكثير من المقولات التي تحاكي الأفكار والوسائل الإبداعية التي بتكرها الشباب الفلسطيني اليوم في ميدان المواجهة مع الإحتلال، وهو الذي قال: إنّ الشباب الفلسطيني قادر على تغيير الواقع وخلق المستقبل الذي يليق بالشرفاء والقدس وفلسطين.

وهذا ما نراه اليوم من خلال بطولات الأسود الفلسطينية الشابة التي تسمو على جميع المسمّيات الفصائلية وتحضر كحالة نضالية جديدة ونمط عمل مقاوم جديد يحظى بحاضنة مجتمعية من قبل كافة أطياف المجتمع الفلسطيني وخاصة من جيل الشباب الذي ولد بعد العام 2000.

وبعيداً عن الفواعل غير الفاعلة فقد تشكلت في ميادين المواجهة وخاصة في الضفة الغربية مجموعات شبابية فدائية مرتبطة بالفكرة أكثر من ارتباطها بالمؤسسة أو الإطار التنظيمي، وينضوي في صفوفها الشباب الفلسطيني ممتلئاً بالعنفوان الثوري والأمل بالقدرة على تحقيق النصر.

وفي هذا الطريق هناك نماذج كثيرة ومن بينها القائد القدوة والنموذج الشهيد فتحي الشقاقي الذي تميّز بالوضوح والشجاعة والصدق، وهكذا هم أيضاً الأسود الفلسطينية الشابة الذين يسطرون أروع ملاحم البطولة ويشكلون تحدياً وتهديداً خطيراً للاحتلال ومنظومته الأمنية والعسكرية، ويحضرون في ساحة الصراع كأبطال حقيقيين وشهداء برائحة الورود والخبز والكعك في شوارع القدس، ويحضرون كما كان الشقاقي حاضراً كجرح عميق وصلب كجذع زيتونة وممتلئاً كنبع أنقى من البياض. هكذا كان وهكذا هم الآن وهكذا هي سيرة وحكاية المقاومة والبطولة المستمرة على أرض فلسطين.

وبعيداً عن الخطابات والبيانات والشعارات والأفكار الرومانسية الجامدة تعمل الأسود الفلسطينية على ما يلي:

1 – الاشتباك المباشر مع الاحتلال.

2 – رفض الواقع القائم والتأكيد بأن جبل النار الفلسطيني لن يبقى ساكناً.

3– التأكيد الحاسم بأنّ الهدف هو التخلص من الاحتلال مهما كلف الأمر من تضحيات.

وهذه النقاط الثلاث تتحوّل في الميدان إلى فعل فدائي شجاع يكشف هشاشة الاحتلال وعجزه عن كسر إرادة وعزيمة الشباب الفلسطيني باعتبارها وبكل تأكيد هي من ستحدّد طبيعة المرحلة المقبلة في الضفة الغربية وعموم أراضي فلسطين.

*كاتب وإعلامي

مناعة القطيع من كورونا الى الغاز: السقوط المريع للقيَم «البقاء للأقوى»

■ خضر رسلان

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وثيقة دولية تبنّتها الأمم المتحدة في العام 1948، العام الذي تواطأت فيه مجموعة من الدول الموقعة على الإعلان العالمي وفي مقدّمهم بريطانيا الدولة المنتدبة من قبل عصبة الأمم على فلسطين في استباحة أرضها وتعبيدها أمام الصهاينة الغزاة، في خرق فاضح للقوانين الدولية ولشرعة الحقوق نفسها وبنودها الـ 30 التي أصبحت أداة طيّعة في متناول أصحاب النفوذ والسطوة والقوة، وتتسم بسياسة الكيل بمكيالين وفق ما تقتضيه مصالحهم.

في قراءة نقدية للأحوال العالمية ومنظومة القيَم تكشف الوقائع عن بروز سجل أسود ومفتوح يشير الى إعادة تبلور ثقافة التناحر والتوحّش التي كانت سائدة في أوروبا قبل بروز فلسفة الأنوار وابتداع شرعة حقوق الإنسان، وقد كان لافتاً ما أشار إليه كبير المستشارين في مركز البلطيق للأبحاث الاجتماعية، البروفيسور أوليغ أندرييف أنّ جوهر الخلاف لا يكمن حول القيَم الوهمية الجديدة، بل في الصراع الدائر بصورة مستمرّة، وهو صراع جيوسياسي واقتصادي، من أجل الموارد الطبيعية، وقد بلغ ذروته في المرحلة الراهنة بسبب شحّ هذه الموارد في أوروبا وانتهائها.

وبناء على ما تقدّم يمكن قراءة الأزمة القيمية الأوروبية من خلال السلوك الذي تمّ ويتمّ انتهاجه في ثلاث محطات:

1 ـ أزمة كورونا ومناعة القطيع

على الرغم من الكمّ الكبير التي اتخذته أوروبا في القضايا الدولية المتعارضة مع منظومة القيَم التي تبنّتها إلا أنّ تعاطيها مع جائحة كورونا كشفت عن وجود هوة واسعة بين ما تدّعيه وبين سلوكها خلال هذه الأزمة وانتهاجها سياسة مناعة القطيع الطبيعية رغم أثمانها البشرية والأخلاقية العالية جداً، والتي تعني التضحية بملايين البشر، وخاصة كبار السن، الذين سيفقدون حياتهم نتيجة لذلك، وهذا بخلاف ما أوصت به منظمة الصحة العالمية من أنّ مناعة القطيع تكون بالتحصين من خلال اللقاح وليس من خلال ترك الناس تموت، وهذا فضلا عن التناحر الذي شاع بين الدول الأوروبية من حجب اللقاحات في محاولة للاستئثار بها تجسيداً لنظرية البقاء للأقوى التي أخذت مكانها متصدّرة منظومات القيَم الغربية التي يبدو أنها ستكون الحاكمة في القابل من الأيام.

2 ـ ارتفاع منسوب العنصرية

مبادئ وقيَم عصر التنوير التي قام عليها المجتمع الغربي، والتي تجسّد بعضها بالثورة الفرنسية وبعضها الآخر بتأصيل مجموعة من الحريات والحقوق في المجتمع الأوروبي، يبدو أنها قد نخرها السوس وحرك فيها العصب العنصري والانطوائي، وقد بدأت إرهاصات ذلك مع بروز الفاشيين الجدد واقترابهم من مراكز القرار في العديد من الدول الأوروبية، وعلى الرغم من المشاهد العنصرية التي يمكن تلمّسها في الحياة اليومية، سواء أكان ذلك عبر الاستهداف الكلامي والتمييز في التفاصيل (توقيف الشرطة لشخص على أساس لونه أو شكله أو ملبسه، أو عبر رفض التوظيف بسبب الاسم الأجنبي وغيرها الكثير الكثير من الأمثلة)، إلا أنّ ما كشفته أزمة اللاجئين الأوكرانيين في أوروبا عن معايير مزدوجة تطبع أداء الأوروبيين وتعاملهم حيال مسألة المهاجرين من دول أفريقية أو آسيوية، إضافة لذلك ما أدلى به منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل من تصريحات شبّه فيها أوروبا بالحديقة المتميّزة والعالم حولها بالأدغال! في توصيف يكشف بشكل هائل عن الهوة الكبيرة التي وصلت إليها منظومة القيَم الغربية بشكل عام والأوروبية بشكل خاص.

3 ـ الغاز واستنساخ نظرية مناعة القطيع

عناوين ومفاهيم قاسية وشديدة الوطأة لم تألفها أوروبا من عقود طويلة مثل نقص السلع والتقشف والركود الاقتصادي وصولاً الى أزمة الوقود لا سيما الغاز، وبروز موجات غير معهودة من حالات الإحباط والعجز حيث يجهد الكثير من مراكز الدراسات لقراءتها وتحليلها استشرافاً لمستقبل بدت ترتسم معالمه بما يوحي انّ المزاج الأوروبي العام وانسجاماً مع روحية مناعة القطيع، وحيث انّ الاستحواذ على الطاقة بأنواعها المختلفة لا سيما منها الغاز أصبح هدفاً استراتيجياً حيوياً ومعياراً أساسياً في رسم خطوط الصراعات وإقامة التحالفات وتشنّ لأجله الحروب وهو الحاكم في منظومة القيَم الحديثة التي تحاكي ما كانت عليه أوروبا إبان بدايات القرن الماضي وما قبله من حروب دامية طالت الحجر والبشر بشكل همجي ومتوحّش، وكان ذلك في سبيل اقتناص الموارد الاقتصادية والاستئثار بها تحت عنوان البقاء للأقوى.

وبناء على الواقع الحالي وقياساً بما سلكته أوروبا في القرون الماضية فإنّ السؤال الكبير الذي يطرح نفسه هل يؤدّي الصراع على الغاز الى إعاده صياغة أحداث التاريخ من جديد معيدة أوروبا الى عصر ما قبل فلسفة الأنوار حيث التقوقع على الذات والقتال الدامي والاجتياحات وتغيير الخرائط ضمن منظومة قيمية متجدّدة عنوانها مناعة القطيع والبقاء للأقوى.

السفير السوري من بعبدا: موعد الوفد اللبناني لزيارة دمشق لم يُلغَ وسيُحدّد لاحقاً

اعتبر السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي أن «لبساً حدث في ما يتعلق بزيارة الوفد اللبناني إلى سورية»، مؤكداً أنّ «الموعد لم يُلغَ بل سيتمّ تحديد موعد لاحق» للزيارة.

وشدّد بعد لقائه رئيس الجمهوريّة العماد ميشال عون، أمس في قصر بعبدا، في زيارة وداعيّة لمناسبة انتهاء مهامه في لبنان، على أنّ «العلاقة بين سورية ولبنان هي علاقة أخويّة نعمل على توثيقها خصوصاً مع الرئيس عون»، لافتاً إلى أنّ «سورية واجهت وما تزال تواجه أصعب حرب في العالم، ولكن بصمود شعبها ورئيسها ستظلّ واقفة».

وسجّل للرئيس عون أنه «من أوائل من راهن على صمود سورية وانتصارها»، مشيراً إلى أنّ «لكلا البلدين مصلحة في التنسيق للعمل سويّاً بوجه كلّ الصعوبات وعلى الأطر كافّة».

وأضاف «أستبشر دائماً بأنّ هناك قوى وطنية فاعلة وحقيقيّة وهي نسبتها غالبة في لبنان وسورية، للحفاظ على العلاقة الأخويّة وتطويرها»، مشدّداً على أنّ «سورية ستحرص على هذا التكامل».

وفي ما يتعلّق بقضيّة ترسيم الحدود البحريّة بين لبنان وسورية، أشار السفير علي عبد الكريم، إلى أنّ «لبساً حدث في ما يتعلق بزيارة الوفد اللبناني إلى سورية»، موضحاً أنّ «برنامج أعمال الجهة السورية كان مكتملاً وكان من الصعب استقبال الوفد اللبناني في هذا التاريخ، مؤكداً أنّ «الموعد لم يلغ بل سيتمّ تحديد موعد لاحق لها».

وتابع «طلبت كتابا لمخاطبة الخارجيّة السوريّة، وتبلّغت بالكتاب في وقت متأخّر من يوم الأحد، وقد أعلن الموعد من لبنان قبل مناقشته مع سورية».

وفي ملفّ عودة النازحين، أكد أنّ «سورية لم تدّخر جهداً لتسهيل العودة إلاّ وقامت به وتُسهّل وتُرحّب، والدول المانحة هي التي تُحرّض وتُشوّش على عودة السوريين إلى ديارهم»، موجهاً التحيّة والتقدير للمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم لإدارته هذا الملف.

وكان عون منح السفير علي عبد الكريم خلال اللقاء، وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط أكبر «تقديراً لجهوده في تعزيز العلاقات اللبنانيّة – السوريّة وتطويرها في المجالات كافّة».

الى ذلك، استقبل عون نائبة رئيس المجلس الإقليمي لمنطقة Ile de france فلورنس بورتيللي مع وفد ضمّ Vannina Juanjo Mosalini و Adam Barkia و Prevot. وقد أطلعت بوتيللي رئيس الجمهوريّة على النشاطات التي تقوم بها المنطقة في مساعدة لبنان وشعبه.

الرئيس عون يسلم السفير علي عبد الكريم وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط أكبر (دالاتي ونهرا)

اجتماعات في السرايا سياسيّة وإنمائيّة وماليّة

استقبل رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، أمس في السرايا الحكوميّة، السفيرة الأميركيّة في لبنان دوروثي شيا .كما التقى الممثلة المُقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان ميلاني هونشتاين، التي قالت بعد اللقاء «ناقشت مع رئيس الحكومة متابعة دعمنا لإستراتيجيّة التحوّل الرقمي التي أطلقناها بنجاح الأسبوع الماضي في السرايا، وبحثنا في ماهيّة الخطوات المُقبلة».

أضافت «كما ناقشنا سُبُل دعم برنامج الأمم المتّحدة الإنمائي لآليّات التنسيق اللبنانيّة المتمثّلة بهيئة إدارة الكوارث والأزمات، التابعة لرئاسة الحكومة لمكافحة تفشّي وباء الكوليرا في لبنان».

واستقبل رئيس الحكومة، في حضور وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإداريّة في حكومة تصريف الأعمال نجلا رياشي، وفداً دوليّاً يُمثّل «مبادرة استرداد الأموال المسروقة» برئاسة الدكتور بدر البنّا. وشاركت في اللقاء القاضية رنا عاكوم المكلّفة بمهام نقطة الاتصال من قبل وزارة العدل.

وفي خلال اللقاء، أكد ميقاتي«دعمه التامّ لمهمّة الوفد وتعويله على خبرتهم من خلال المساعدة التي قدّموها في هذا الشأن في بلدان عربيّة وأفريقيّة عدّة»، مشيراً إلى أنه على يقينٍ «بأن المسار لبلوغ النتيجة المرجوّة ليس سهلاً، وأن المُهمّ هو البدء في العمل».

من جهته، أبدى البنّا «الإستعداد الكامل للمساعدة على أن يضع لبنان إستراتيجية خاصّة به في مجال استرداد الأموال المسروقة».

وبحث ميقاتي مع وزير الخارجيّة والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب الأوضاع العامّة وشؤون الوزارة. ووقّع قانون السريّة المصرفيّة، كما ورد من رئاسة مجلس النواب وأحاله على رئاسة الجمهوريّة.

ميقاتي مستقبلاً شيا في السرايا أمس (دالاتي ونهرا)

بو صعب التقى وفد «مجموعة العمل الأميركي»

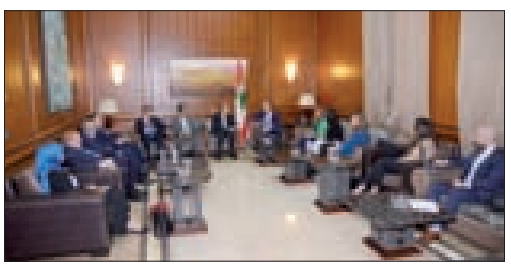

بو صعب مجتمعاً إلى الوفد بحضور رؤساء لجان نيابية

التقى نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب في مكتبه بالمجلس أمس، وفد منظمة «مجموعة العمل الأميركي من أجل لبنان» وأعضاء إداريين من الكونغرس الأميركي، ثم انتقل الجميع إلى صالون المجلس حيث جرى اجتماع موسّع مع رؤساء بعض اللجان النيابية النواب: إبراهيم كنعان، فادي علامة، بلال عبدالله، آغوب بقردونيان، أديب عبد المسيح، سيمون أبي رميا، فريد البستاني، طوني فرنجيّة وعناية عز الدين بالإضافة إلى أمين سرّ هيئة المكتب في المجلس النيابي النائب آلان عون.

و بحسب بيان، بحث المجتمعون «سُبل التواصل بين أعضاء من الكونغرس ودور منظّمة «مجموعة العمل الأميركي من أجل لبنان» الفعّال، في دعم لبنان للمضيّ قدماً لإقرار سلسلة القوانين المُرتبطة بخطة التعافي».

خفايا

قال مصدر دبلوماسي إن الارتباك في موعد زيارة الوفد اللبناني الخاص بترسيم الحدود الى دمشق عائد الى سعي الوفد اللبناني لترتيب موعد يسبق زيارة الوسيط الأميركي الى بيروت وعدم ملاءمة هذا الطلب مع الجهوزية السورية وتجنّب دمشق الربط بين الأمرين منعاً لسوء الفهم.

كواليس

يقول بريطانيون من أصول عربية إن الرئيس الجديد للحكومة ريتشي سوناك من أشدّ المتحمّسين لـ«إسرائيل» ونقل السفارة البريطانية الى القدس كعاصمة لـ«إسرائيل» وإنه من المتعصّبين ضد المهاجرين رغم أنه يتحدر من صفوفهم ودعوا الى عدم التسرّع في التصفيق لفوزه.

البناء
السنة الرابعة عشرة / الأربعاء / 26 تشرين الأول 2022
Fourteenth year / Wednesday / 26 October 2022

حردان استقبل وفد الاتحاد العمالي برئاسة الأسمر وتاكيد ضرورة تصحيح ما أفسدته السياسات الاقتصادية

حردان مجتمعاً إلى الأسمر ووفد الاتحاد العمالي العام

... ويتسلم من القضماني الوثيقة الوطنية لأهل الجولان المحتل

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان وفداً من الإتحاد العمالي العام برئاسة رئيسه الدكتور بشارة الأسمر، وعضوية حسن فقيه وسعد الدين حميدي صقر وعلي ياسين.

وحضر إلى جانب حردان عميد الداخلية رامي قمر وعضو المجلس الأعلى بطرس سعاده.

جرى خلال اللقاء عرض للأوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة التي ينوء تحت وطأتها الشعب عامة، لا سيما العمال وذوي الدخل المحدود. وكان الرأي متفقاً على أنّ الأسباب التي أدّت إلى تفاقم الأزمات هي نتيجة السياسات الاقتصادية التي تعمّدت القضاء على الزراعة والصناعة وكلّ قطاعات الإنتاج لمصلحة الاقتصاد الريعي الذي ثبت أنه وصفة تدميرية للبلد والناس.

ورأى المجتمعون أنّ طريق الخروج من الأزمات والمآزق وتصحيح ما أفسدته السياسات الاقتصادية يحتاج إلى حوار بين مختلف الفئات المعنية بالشأن الاقتصادي والاجتماعي وصولاً إلى رؤية إنقاذيّة تخرج البلد من أزماته المستفحلة، وتضع الأسس الكفيلة بتحقيق العدالة الاجتماعية.

وأكد المجتمعون أنّ أموال المودعين هي شقا أعمارهم التي قضوها سهراً وتعباً، وهذه الأموال يجب أن تصان وتحفظ وتعود إلى أصحابها، وذلك من خلال تشريعات تحفظ لهم هذه الحقوق.

المجتمعون أكدوا أنّ إنجاز الاستحقاق الرئاسي وتشكيل الحكومة وانتظام عمل المؤسسات وقيامها بمسؤولياتها... كل ذلك من شأنه أن يساهم في وضع البلد على سكة الحلول الناجعة على كل الصعد، والمطلوب الإسراع بإنجاز هذه الخطوات

> لحوار بين الجهات المعنية بالشأن الاقتصادي والاجتماعي وصولاً إلى رؤية إنقاذيّة تخرج البلد من أزماته المستفحلة وتضع الأسس الكفيلة بتحقيق العدالة الاجتماعية

... وتسلّم من القضماني الوثيقة الوطنية لأهل الجولان المحتلّ

وكان حردان استقبل بحضور ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي وعميد شؤون العلاقات العامة فادي داغر الأسير الجولاني المحرر صادق القضماني الذي قدّم إلى حردان هدية عبارة عن الوثيقة الوطنية التي أقرّها أهل الجولان السوري والتي تؤكد على ثوابتهم القومية والوطنية.

ووجه رئيس «القومي» تحية خاصة إلى أبناء شعبنا السوري الصامدين في الجولان المحتل، مثنياً على أصالتهم وعمق إيمانهم وتمسكهم بالانتماء إلى أمتهم وبلادهم.

باسيل: الحكومة فاقدة للميثاقيّة والشرعيّة وسنُواجهها بقوة إذا أخذت صلاحيّات الرئاسة

أعلن رئيس «تكتّل لبنان القوي» النائب جبران باسيل، «أننا قمنا بجولة على كل الكتل النيابيّة لعرض ورقة الأولويّات الرئاسيّة باستثناء كتلة التحدّي التي لم تُحدّد موعداً»، معتبراً «أن التواصل مع بعضنا أمر أساسي ومهم، ووجدنا ان نقاط الاختلاف قليلة بين ورقتنا وأفكار الآخرين وهذا أمر مهمّ وفتحنا من خلال جولة تسليم ورقة الأولويّات الباب أمام البحث للتفاهم على الرئيس المُقبل».

وقال باسيل في مؤتمر صحافي، بعد الاجتماع الدوري للتكتّل «أصبحنا نقترب أكثر من الفراغ ونحتاج إلى حوار ومن يُراهن على فكرة التحدّي جرَّب ودستورنا أصلاً لا يسمح بفكرة التحدّي والجميع اليوم في حالة عجز سواء عن تأمين النصاب أو بدرجة أقل موضوع الأكثريّة، ومن يُراهن على الوقت والإنهاك وإتعابنا نقول له إن هذا الأمر لن يتحقق بما يعنينا وهم يُضيّعون الوقت على اللبنانيين».

واعتبر «أن من يظنّ أن حكومة تصريف الأعمال ستتولّى صلاحيّات الرئاسة فهو مخطئ، وهذا مسّ بالدستور وهي هيئة دستوريّة فاقدة لشرعيتها وميثاقيتها ورئيسها يقول «بلا ما نعمل حكومة فلننتخب رئيسا»، هو يريد بالتحدّي حكومة تأخذ صلاحيات رئيس الجمهوريّة ويأخذ البلد إلى فتنة تماماً كما من يُريد رئيس تحدٍّ، هذه مجزرة دستوريّة لن نسمح بها وسنواجهها بكل ما أوتينا من قوة».

وتابع «لا نريد المشاركة في الحكومة ولن نُعطي الثقة ولسنا معنيين وهم يريدون بالقوة أن يُحملوننا مسؤوليّات».

وردّ المكتب الإعلامي لرئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، في بيان، على باسيل، مشيراً إلى أن ميقاتي «يأسف للكلام الانفعالي» الذي صدر باسيل «في لحظة سياسيّة دقيقة تحتاج إلى التعاون بين الجميع، لا إلى إطلاق الاتهامات والمواقف جُزافاً، واستخدام عبارات التحدّي والاستفزاز».

واعتبر ميقاتي، أن «الأنسب في هذا الظرف الصعب هو التعاضد لدرء الأخطار الداهمة عن الوطن والتعاون بين أعضاء مجلس النواب ومنهم جبران باسيل لانتخاب رئيس جديد للبلاد ووضع الأمور مجدّداً في إطارها الديمقراطي الطبيعي، ليس إلا».

إبراهيم: نسعى لتخفيف العبء عن لبنان ولم نلقَ من الجانب السوري إلاّ الترحيب

أكّد المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم أنّ «ملفّ النازحين السوريين وطني وقومي»، معتبراً أن «إعادتهم إلى أرضهم واجب وطني علينا أن نؤدّيه».

وفي مؤتمر صحافي عقده في المديريّة العامّة للأمن العام حول العودة الطوعيّة للنازحين السوريين، أوضح اللواء إبراهيم أننا «لم نلقَ من الجانب السوري إلا كل الترحيب والشفافيّة في التعاطي مع ملفّ عودة النازحين السوريين»، مشيراً إلى أن «لملفّ النزوح انعكاسات سلبيّة على كلّ المستويات سواء الاقتصاديّة أو الأمنيّة والاجتماعيّة لذلك يجب معالجته». وأكد «رفض لبنان لطريقة التعاطي من قبل كثيرين وعلى رأسهم منظّمات إنسانيّة وأخرى تدّعي الإنسانية تحاول أن تُملي علينا إرادتها».

وشدّد على أننا «لن نخضع للضغوط لأنّ مصلحة الشعب اللبناني هي أوّلاً وأخيراً» وقال «لن نُجبر أي نازح على العودة وهذا مبدأ لدينا ونسعى لتخفيف العبء عن لبنان».

وأعلن أن «هناك مليونين و80 ألف نازح سوري موجودون حالياً في لبنان، وقرابة 540 ألف سوري عادوا طوعاً إلى ديارهم منذ بدء الخطّة خلال العام 2017»، مضيفاً أن «42 % من مجموع المساجين في لبنان هم من الجنسيّة السوريّة وهذا يُشكل ضغطاً إضافياً علينا».

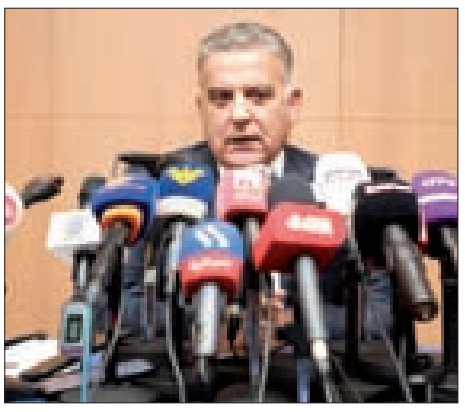

ابراهيم متحدثاً في مؤتمره الصحافي أمس

من جهة أخرى، لفت اللواء إبراهيم إلى أنه «رغم كلّ ما يُقال، إلاّ أنّ العمل مستمرّ في محاولة لتشكيل الحكومة».

وكان اللواء إبراهيم بحث في مكتبه مع سفير الاتحاد الأوروبي في لبنان رالف طراف، الأوضاع العامّة والتعاون القائم بين الأمن العام والاتحاد الأوروبي، كما تم التطرّق إلى قضيّة النازحين السوريين.

«الحملة الأهليّة» دانت الغارات الصهيونيّة ضدّ سورية: مواجهات نابلس تطوّر نوعي في مقاومة المُحتلّ

عقدت «الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمّة» اجتماعها الأسبوعي في مقر «حركة الأمّة»، بحضور ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي إلى جانب المنسق العام للحملة معن بشور، وأمين عام حركة الأمة الشيخ عبد الله جبري، ومقرّر الحملة د. ناصر حيدر وأعضاء الحملة.

وحيّت «الحملة الأهليّة» في بيان شهداء نابلس الستة الذين ارتقوا صبيحة أمس «وهم يُواجهون قوات الاحتلال التي حاولت مداهمة أحد الأحياء في المدينة المناضلة وكبّدوها خسائر فادحة». كما حيّت «البطل الاستشهادي عديّ التميمي والشهيد تامر الكيلاني أحد قادة عرين الأسود».

ورأت في «مواجهات نابلس تطوراً نوعيّاً في مقاومة المحتلّ سواء من خلال الوحدة الميدانيّة التي تجلّت بمشاركة كل مكوّنات الشعب الفلسطيني، بما في ذلك قوات الأمن الوطني، أو في حجم الخسائر التي مُنيت بها قوات الاحتلال حيث أُبيدت مجموعة المستعربين المقتحمة عن بكرة أبيها، أو من حيث إشراف أعلى قيادة عسكريّة عند العدو، عليها وإصابتها بالفشل أو بموجة الغضب العارمة التي عمّت فلسطين كلّها على جرائم الاحتلال».

ودانت «بشدّة الغارات الصهيونيّة المستمرّة ضدّ سورية والتي تؤكد شعور العدو وحلفائه، أنّ سورية ما زالت عرين المقاومة رغم كل ما عانته وتُعانيه من حروب وفتن»، مستنكرةً «الصمت الرسمي العربي والعالمي على هذه الاعتداءات»، داعيةً إلى «أوسع تحرّك شعبي ورسمي من أجل الانتصار لسورية ومن أجل وقف كل أشكال العدوان والحصار والحروب والفتن التي تتعرّض لها منذ أكثر من 11 عاماً».

وأبدى المجتمعون ارتياحهم «لاستقبال الرئيس بشار الأسد وفد الفصائل الفلسطينيّة ومن بينهم حركة حماس»، معتبرين أنه «خطوة إيجابيّة تُعزّز وحدة المقاومة التي كانت سورية وما تزال قلب محورها الفاعل».

وحيوا الحزب الشيوعي اللبناني «قادةً ومناضلين بعيدهم الثامن والتسعين، وشهداء هذا الحزب في معارك نضاله التي لم تتوقّف منذ تأسيسه قبل قرن، سواء ضد الاستعمار الفرنسي أو الطبقة الفاسدة أو الاحتلال الصهيوني».

«ندوة العمل» دعت للتحلّي بروح الوطنيّة: المرحلة حسّاسة ولا تحتمل أيّ مخاطرة

عقدت «ندوة العمل الوطني» اجتماعها الدوري في المكتب الخاص للرئيس المؤسّس الدكتور سليم الحص و برئاسة المستشار رفعت البدوي. شارك في الاجتماع أعضاء اللجنتين التنفيذيّة والاستشاريّة وبحضور كريمة الرئيس المؤسّس وداد سليم الحص «تأكيداً على التزام ندوة العمل الوطني النهج الوطني البنّاء» الذي أرساه الرئيس الحص طوال مسيرته الوطنيّة، وفق بيان لـ«الندوة».

وأشارت إلى أنه «كثُرت في الآونة الأخيرة مطالبة البعض بوجوب إدخال تعديلات على بنود الطائف أو إجراء مؤتمر تأسيسي جديد»، معتبرة «أن تلك المطالب تنطلق من خلفية طائفيّة عند مطلقيها في محاولة العودة إلى ميثاق 43 لإستعادة بعض الامتيازات الطائفيّة والتي كانت سبباً في اندلاع حرب أهليّة في 1975 ذهب ضحيتها مئات الآلاف فدى لبنان وشعبه أثماناً غالية. وهذا فضلاً على أنه لا ضمانة لتنفيذ أي اتفاق جديد، على غرار ما يحصل منذ 33 عاماً الامتناع عن تطبيق دستور الطائف و بالتالي سيستمرّ التراجع و التقهقر في لبنان من صعب وسيئ إلى أصعب و أسوأ».

ورأت «أن المصلحة الوطنيّة تكمن في ما سبق واتفق عليه في اتفاق الطائف وأوله: البدء بتكوين الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية والإسراع في عملها، إقرار قانون انتخابي جديد يعتمد لبنان دائرة إنتخابيّة واحدة مع النسبيّة الكاملة من أجل ضمان التمثيل النيابي الوطني والبدء بتأسيس مجلس الشيوخ مع تأكيد صلاحيّاته ضمن برنامجه الوطني».

و«حرصاً منها على إنقاذ الوطن»، أهابت «الندوة» بالجميع والمعنيين كافّة «التحلي بروح الوطنيّة الصادقة، متجاوزين المكتسبات الفرديّة والطائفيّة والحزبيّة، لأن المرحلة التي يمرّ فيها لبنان شديدة الدقّة والحساسيّة ولا تحتمل أي مخاطرة من شأنها زيادة البلبلة والانقسام ووهن ركائزه الحاصلة كلّها حاليّاً».

عمدة الثقافة والفنون الجميلة في «القومي» تكرّم الأمين الياس عشي بحفل حاشد في الكورة

المكرّم الأمين الياس عشّي: فكر سعاده أنار لي طريق المعرفة
القاضي نبيل صاري: الياس عشّي صاحب الدور الريادي التربوي
الأمين رياض نسيم: الأمين الياس موسوعة قصائد ورسومات وقصص وروايات ودردشات صباحية ونماذج تشكلُ مصادرَ للنهوض والتوثّبِ والعبورِ إلى المستقبلِ الحُلم
الدكتور كلود عطية: الأمين الياس عشي خَلّاقُ لغةِ الخطوطِ ومناقش الزمنِ وممتلك جذوة النضال
عبدالله ديب: سيرة غنية بين التعليم والأدب والفكر.. وفي مدرسةٍ فكرية شعارها العقل هو الشرع الأعلى

عبير حمدان

حين يمتلك الروائي والأديب روح اللغة ويبرع في تطويعها يتخطى مرتبة الوجود العابر مكرساً بإبداعه وقع سطوره وما تختزنه من رقي وإتقان في مناقشة الوعي لدى المتلقّي الباحث عن المعرفة التي من خلالها يواجه ظلام الجهل بالإدراك.

وحدَها الكلمة قادرة على ترسيخ الفكر الذي يتقد كشعلة مُحال أن تذوي طالما هناك أقلام حبرها لا يجفّ وكاتب يتقن طرح أفكاره البناءة ويناقش محفزا الأجيال على قراءة التاريخ كي يفهموا الحاضر ويصنعوا المستقبل الذي يليق بهم وبعظمة أمتهم. وما تكريم الأدباء إلا تكريم للذات ولقدسيّة الكلمات.

كرّمت عمدة الثقافة والفنون الجميلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين والأديب الياس عشي، خلال حفل حاشد أقيم في قاعة مجلس إنماء الكورة – أميون، بحضور رئيس المجلس الأعلى في الحزب سمير رفعت والعمد: فادي داغر، ساسين يوسف، د. كلود عطية وأعضاء المجلس الأعلى قاسم صالح، عبد الباسط عباس وجورج ديب، ناموس هيئة منح رتبة الأمانة عباس فاخوري، منفذ عام منفذية الكورة باخوس وهبي، منفذ عام منفذية الضنية منهل هرموش وعدد من الأمناء وهيئات المنفذيات وفعاليات اجتماعية وجمع من المواطنين والقوميين.

ديب

بعد الافتتاح بالنشيد الوطني اللبناني والنشيد الرسمي للحزب السوري القومي الاجتماعي، استهلّ الحفل بكلمة للمحامي عبد الله ديب قال فيها:

«نلتقي اليوم للمشاركة في حفل تكريم حضرة الأمين الياس عشي رئيس هيئة منح رتبة الأمانة في الحزب السوري القومي الاجتماعي والكاتب والباحث والناقد الأدبي والمربي.

نلتقي في لقاء ثقافي برعاية عمدة الثقافة والفنون الجميلة، والمثقفون في المجتمعات يصنفون أنهم النخبة التي تساهم في بناء المجتمع والإنسان، إلا أننا في بلادنا وصلنا إلى زمن أصبح فيه المثقف عملةً نادرةً يصح فيه القول للأسف إنه أصبح مهددًا بالإنقراض!

هذا البعد عن الثقافة وعن المعرفة ليس إلا خطة ممنهجة بتسطيح الشعوب وإفراغ عقولها من حب الثقافة والمعرفة، وهذا ما تطرق إليه مكرَّمنا بجانب من كتابه «الرقص في عيد البربارة على الطريقة الأميركية».

وكيف للمجتمعات أن ترتقي دون الثقافة والمعرفة، أوليس المجتمع معرفة والمعرفة قوة؟!»

وأضاف: «أما مكرمنا فهو ابن صافيتا التي ولد وعاش فيها حتى سنه السادسة، حيث تنقلت العائلة بين طرطوس وادلب، حتى استقرت في اللاذقية عروس الساحل السوري عام 1949، المدينة التي تعرّف فيها مكرّمنا على الحزب السوري القومي الإجتماعي والتي كتب فيها فيما بعد «في اللاذقية زرقة البحر تغتصب طفولتي» مستذكرًا في كتاباته هذه، المشاهد الوجع التي سجلتها ذاكرته عن ليل الثامن من تموز ليلة اغتيال حضرة الزعيم.

عام 1960 انطلقت رحلة مكرّمنا كمرب التي بدأها في مدرسة مار جرجس في بلدة عَشاش، ومن ثم في مدرسة الآباء البندكتان في القبة بطرابلس، حيث شغل منصب نائب للمدير وأستاذ للأدب العربي والفلسفة الإسلامية، طرابلس التي سكن فيها وأصبح من نسيجها ومن أبنائها، ومع بداية العام الدراسي 1970–1971 تعاقد مع مدرسة طرابلس الإنجيلية كمنسق للأدب واللغة العربيين وكأستاذ للمادتين، وبقي فيها مدة ثلاثين سنة، وبعدها أنهى رحلته مع التعليم في ربوع الكورة الخضراء في مدرسة الإنترناسيونال سكول حيث علم فيها مدة خمس سنوات.

له العديد من المقالات التي نشرت في كبريات المجلات والصحف وهو في العشرينيات من عمره، كما لمكرّمنا العديد من المؤلفات ومنها «أبو النواس، أبو فراس، رحيل العصافير، وطن للبيع فمن يشتري، المبسط في القواعد والعروض والبلاغة، العبور من سقراط إلى سعاده، من ذاكرة الوجع، دمعة... ويبدأ الكلام، الأسلاك الشائكة وحقول الياسمين، السيرة الذاتية لعصفور أضاع طريقه إلى الشام، دردشات صباحية (التي نشرت في جريدة البناء)، قصائد للحب... قصائد للغضب...، الرقص في عيد البربارة على الطريقة الأميركية، وأخيرًا وليس آخرًا مقطع وفاصلة (من ذاكرة محمد يوسف حمود في كتابه ذلك الليل الطويل). الذي استطاع مكرمنا من خلاله مناقشة كتاب ظن العديد ممن واكبوا حضرة الأمين محمد يوسُف حمود أنه فقد، فإذ به يعود بين أيدينا كتابًا مناقشًا من مكرّمنا.

وكما لمكرّمنا سيرة غنية بين التعليم والأدب والفكر، كذلك له سيرة غنية في مدرسة فكرية شعارها العقل هو الشرع الأعلى فمكرّمنا أمين في الحزب السوري القومي الإجتماعي، وهو الأمين على ألق وأهمية هذه الرتبة منذ أن نالها، وخير دليلٍ على ذلك أنه انتخب عدة مرات عضوًا في هيئة منحِ رتبة الأمانة وهو اليوم رئيسًا لهذه الهيئة».

صاري

وألقى القاضي المتقاعد نبيل صاري كلمة تحدث فيها عن علاقته بالمحتفى به، لافتاً إلى أنها بدأت وهو تلميذ في مدرسة الآباء البندكتان في صف البكالوريا حيث كان الاستاذ عشي مدرسًا لمادتي الأدب واللغة العربيين، بالإضافة إلى كونه نائبًا لمدير المدرسة الأب جوزيف سمعان.

وتناول صاري موضوعاً في غاية الأهمية، وهو الإضراب الذي أعلنه طلاب المدرسة بقيادة الأستاذ الياس وذلك احتجاجاً على نية الڤاتيكان في تغيير مدير المدرسة الذي كان يفتح صفوف المدرسة لكل محتاج. والسبب أن الأستاذ الياس اقترح على الأب جوزيف سمعان أن نستضيف شيخًا ليعطي المحمديين دروساً في الدين لمرتين في الأسبوع، في الوقت الذي يكون فيه المسيحيون في الكنيسة يصلون. فلبّى المدير طلب الأستاذ الياس، وقامت الدنيا ولم تقعد: شيخ في مدرسة كاثوليكية. وكانت النتيجة عودة الأب جوزيف إلى المدرسة، واستمر الشيخ في التعليم. ومع انتهاء العام الدراسي، نقل الأب جوزيف إلى سويسرا، وترك الأستاذ الياس المدرسة ليصير أستاذاً للأدب ومنسقًا للغة العربية لثلاثين سنة في مدرسة طرابلس الإنجيلية للبنات والبنين.

كما ركز القاضي على دور الأستاذ الياس، كنائب للمدير، على معالجة قضايا التلاميذ.

نسيم

والقى المحامي الأمين رياض نسيم كلمة جاء فيها:

«نجتمع في هذه الأمسية الجميلة، وفي هذا اللقاء الفكري والثقافي الأدبي الجميل، لنكرم أستاذاً وأميناً وإنساناً مبدعاً، رائداً مقداماً، منتجاً فكراً وأدباً، ومناقشاً أصعب المواضيع الفكرية والأدبية والعقائدية، وكاتباً في أهم المجلات والصحف اللبنانية والعربية.

تعود بي الذاكرة في هذه العجالة إلى سنة 1974، كنت يومها تلميذاً في الصف المتوسط الرابع (البريفيه) في مدرسة طرابلس الإنجيلية للبنين، وكان الياس عشي أستاذ اللغة العربية وآدابها، وأتى عيد المعلم، فكتب أحد التلاميذ نصاً إنشائياً ختمه بالقول السائد «من علمني حرفاً كنت له عبداً». وضع أبو زياد ثلاثة خطوط حمراء على هذه الجملة وخاطبنا، إن المعلم لا يريد أن يكون تلامذته عبيداً بل أحراراً في أمة حرة، أحراراً يقودون الأمة والمجتمع نحو النصر... وأردف أن المعلم لا يريدكم أبداً أن تكونوا أذلاء بل أحرار في أمة حرّة، مضت سنوات لأكتشف أن هذا المعلم هو انطون سعاده».

وأضاف: «كنا نترقب بفرح كبير قدوم حصة اللغة العربية والأدب العربي، حيث يدخل الأستاذ عشي إلى الصف والضحكة تزيّن محياه، وكأنه من جيلنا، يشرح ويفسّر ويناقش ويشدنا إلى بريق كلماته، منه دخلنا الأدب الجاهلي والحب العذريّ والوقوف على الأطلال، وانتقلنا معه الى أدب صدر الإسلام، وإباحية عمر بن أبي ربيعة والمثلث الاموي الأخطل وجرير والفرزدق... لقد جعلنا نحب الأدب والشعر، فدخلنا معه الى عالم المتنبي وكبريائه، ومجون ابي نواس وتطيّر ابن الرومي، وعرفنا من خلاله بخلاء الجاحظ ورمزية إبن المقفع... شدنا إلى أبي تمام، وأبو فراس الحمداني، وغيرهم وغيرهم... وولجنا معه إلى أدب الخطابة.. وصولاً إلى الشعر والأدب الحديث، تعرفنا الى جبران، وأبي ماضي، ونعيمة، والريحاني، وسافرنا معه أيضاً إلى نزار. وأبو القاسم وشعراء من خارج المنهاج الرسمي كأدونيس وغسان مطر، ومحمود درويش وغيرهم».

> الإعلام هو السلاح الأمضى والأجدى لنقل مفاهيم قضيتنا ونهضتنا وتراثنا وعمق عقيدتنا

وأردف: «ورغم تخرجنا وانتشار معظم الطلاب في بقاع الأرض، فإن علاقتي استمرت مع ابي زياد حيث تعرفت إلى عائلته المنتشرة بين طرابلس وطرطوس والخراب وضهر خضرا وبانياس واللاذقية، ولا أغالي أو أجافي الحقيقة إن قلت إنني أصبحت وعائلتي جزءاً منصهراً مع عائلة أبي زياد.

في بداية سنة 2002 اخترني أبو زياد، أن أكتب مقدّمة كتابه «نهايات وبدايات ـ العبور من سقراط الى سعاده» تردّدت كثيراً في قبول المهمة، وبعد تفكير قبلت أن أخوض التجربة، وتبحرت في مسودة كتابه، وتوصلت الى نتيجة صادمة أن الرجل بلغ شأواً فكرياً وثقافياً وتجربة إنسانية واجتماعية وتربوية وضعته في مرتبة متقدمة على الساحة الفكرية.

مع كتابات أبي زياد، تعلّم أنه يحاكي تجربة مريرة في الفكر العربي، ويعالج اتجاهات عقائدية متعددة، فيه تجد النصّ يعالج الفكرة في إبداعية متناغمة، فلا تتراجع الكلمة الجميلة المحبوكة بإتقان أمام الفكرة المعقدة التي تنساب بسيطة عميقة تلامس الجذور.

أما كتابه مقطع وفاصلة ـ من ذاكرة محمد يوسف حمود ـ في كتابه ذلك

الليل الطويل.. فإن لظروف نشأة هذا الكتاب قصة وحديثاً أترك المجال لأبي زياد أن يُخبرنا ذلك.

في هذا المجال أريد أن أقول إن الياس عشي يُحسن اختيار عناوين كتبه، ليشدّك العنوان للتبحر في نص الكتاب».

وقال: «في هذه الأمسية الثقافية التكريمية، وبحضور حضرة رئيس المجلس الأعلى وهو الإعلامي الكبير وعميد الثقافة والفنون الجميلة يستوقفني أمرٌ بالغ الأهمية أرجو أن ندرك أبعاده.. إن عالمنا يتحكم به سلاحان، الأول هو السلاح النووي والثاني هو قلم (البيك) أعني الإعلام.. السلاح الأول معطل بحكم توازن القوى المرعب، السلاح الثاني هو الأفضل والأمضى والأجدى، ويمكنه في عالمنا اليوم الوصول بأفكارنا إلى ملايين البشر في ثوانٍ معدودة... سؤالي لماذا نحن متخلفون عنه، نتلهى بقشور السياسة، أينّ هو قلمنا وفكرنا وإعلامنا ومنهجنا وندواتنا لتكون أقرب إلى الناس ومعاناتهم.

أين هو إعلامنا الحرّ الصادق، الشفاف الذي ينقل الى العالم مفاهيم قضيتنا ونهضتنا وتراثنا، وعمق عقيدتنا.

كنت أرغب وأريد أن أطيل أكثر في مواضيع ثقافية وفكرية متعددة، ومتشعبة، ولكن لا أحب أن يقع الملل في نفوس الحاضرين، تاركاً ما يجول في خاطري الى لقاءات أخرى إذا سمحت الظروف».

وختم: «تبقى كلمة لا بد من قولها قبل أن أغادر هذه المنصة لأعطي لسيدة بيت أبي زياد حقها، فهي السيدة المبدعة، الراقية، فكراً، وعقلاً، وإبداعاً، تقرأ بنهم شديد وتشدّها الموضوعات الفكرية الراقية حيث جعلت من بيتها مع شريكها واحة فكر وثقافة وأدب، وزينت بيتها بمكتبة غنية.. هل تعرفون يا سادة أن أوليفيا عشي أيضاً هي كاتبة رواية.

إنك يا سيدتي تستحقين الثناء والتكريم وإلى ليال وزياد وزوجته وللصغيرين لين والياس صدق مشاعري ومحبتي.

أختم بما كتبته سابقاً لأقول، الغريب في ابي زياد أنه لا يشيخ.. بل يتجدد فكراً وعلماً، ليبقى منارة تهتدي بها الأجيال وأمثاله لا يتقهقرون بل يفرضون وجودهم في الحياة... انهم يتقدمون في الحياة وتتقدم بهم الحياة.

أبو زياد لك التحية.. وعسى أن تبقى دوماً استاذاً لي على درب الحياة والعطاء».

عطيّة

وألقى عميد الثقافة والفنون الجميلة الدكتور كلود عطية، كلمة جاء فيها:

«المجتمعُ معرفةٌ، والمعرفةُ ثقافةٌ لا تعرف الجمودَ، وإنما هي في تطورٍ وازدهارٍ لا ينضبُ.... فلا ازدهارٌ من دونِ ثقافةٍ تكونُ عمادَ الأمةِ، وصانعةً مجدها.

اليوم يبدو المشهدُ الثقافيُّ في حالةِ استسلامٍ كارثيٍّ لسيرورةٍ عولمةٍ تحاول إلغاءَ بصمتنا الثقافية، وتبقى هناك استثناءاتٌ قليلةٌ حيثُ تبدو الخريطةُ الثقافيةُ السوريةُ أسيرةَ اشكاليةٍ معقدةٍ تتطلبُ درجةً عاليةً منَ الوضوحِ والفهمِ لإعادةِ هيكلةِ الجسمِ الحضاريِّ لأمةٍ طالما كانت تتعمدُ بالنارِ لتنهضَ مَن تحتَ الرمادِ وتنفضَ عن جسدِها ما أصابَهُ من ترهلٍ وخمولٍ.

فلنسعَ لأن نكونَ أبناءَ سعادة، أبناءَ الحقِّ والخيرِ والجمالِ الذين يعملون للحياةِ وعزّها وكرامتها، فلنسعَ قدرَ الإمكانِ إلى صياغةِ مشروعٍ ثقافيٍّ قادرٍ على النهوضِ بأمتنا إلى مستوى التحدياتِ المصيريةِ التي تواجهُنا، حيثُ تكونُ الخطوةُ الأولى هي السعيَ لإنشاءِ رابطةِ الكتّابِ السوريينَ القوميينَ الاجتماعيينَ لحفظِ حرفِهم من غضبِ الريحِ وبعثرتِها، ولنعملْ جاهدينَ على تأسيسِ مؤتمرٍ دائمٍ للمفكرينَ كي يتمكّنوا من اللقاءِ البناءِ لمناقشةِ الأنشطةِ الثقافية».

وأضاف: «وأما اليوم فلنبقَ معًا تحتَ شعلةِ النورِ التي أضاءَها سعاده لنكرمَ من يستحقُّ التكريمَ لرقيِّ فكرِهِ ونقاءِ وجدانِهِ القوميِّ وألقِ حضورِهِ المتسمِ بالبلاغةِ والكبرياء.

انه شاعرٌ وناقدٌ وعاشقٌ للثقافةِ، هو واحدٌ من كبارِ المثقفينَ القوميينَ الاجتماعيينَ في الأمةِ السورية، بل هو خلّاقٌ لغةِ الخطوطِ وانحناءاتِ البوحِ في نصوصِه، وفي مناقشةِ الزمنِ الذي تطغى عليه جذوةُ النضالِ في سنيِّ عمرِهِ الذهبي.

لقاؤُنا اليوم هو لتقديمِ الاعتزازِ والتقديرِ للمكرّمِ الأمينِ الجزيلِ الاحترامِ الياس عشي، وهو أيضًا للذين أتوا لمشاركتِنا الحقل.

نحنُ ندركُ أن العناصرَ المعرفيةَ في مجتمعِنا تمثلُ قوةً توليديةً للمفاهيمِ الاجتماعيةِ التي تبني أركانَ السلطةِ اللغويةِ في السياقاتِ الثقافية، وبما أنه لا يوجدُ تكريمٌ من دونِ دلالاتٍ، فكان لا بدَّ إذاً من هذهِ النافذةِ الاحتفائيةِ بالأمينِ المُكرم. لقد كانت قراءاتُ الأمين عشي، محاولاتٍ مهمومةً في البحثِ عن بدائلَ قيميةٍ، لتجاوزِ سقوطِ الأملِ والمرتجى الذي ارتبطَ بالأحلامِ الكبيرةِ التي ظلتْ تستنهضُ القوميينَ والمواطنينَ عبرَ عقود، وتمدُّ المبدعينَ السوريينَ في كافةِ متحداتِهم بالأفكارِ برهافةِ خلّاقة، وتستحثُّهم للتعبيرِ عن ذلك الأمل: قصائدُ ورسوماتٌ وقصصٌ

> فلنبقَ معًا تحتَ شعلةِ النورِ التي أضاءَها سعاده لنكرمَ من يستحقُّ التكريمَ لرقيِّ فكرِهِ ونقاءِ وجدانِهِ القوميِّ وألقِ حضورِهِ المتسمِ بالبلاغةِ والكبرياء

وروايات ودردشاتٌ صباحية، ونماذجُ تشكلُ مصادرَ للنهوضِ والتوثّبِ والعبورِ إلى المستقبلِ الحُلم».

وختمَ: «من منطلقِ إيماننا بأهميةِ أمينِ لما تكتنزُهُ من تاريخٍ نضاليٍّ لا يخفى على أحدٍ منا، ندعو لاتخاذِ خطواتٍ حثيثةٍ للنهوضِ بهذهِ المنطقةِ لتشرقَ فيها شمسُ العملِ الدؤوبِ وتذيبَ الجمودَ في حركةِ المواطنين. فنحن اليوم بأمسّ الحاجةِ إلى انخراطِ جميعِ القوى في كلِّ متحداتِ الكيانِ لنثبتَ صدقَ انتمائنا إلى فكرِ زعيمِ النهضةِ، ولكي نواجهَ التحدياتِ التي تعيقُ دربَنا، فأيُّ ركيزةٍ لا تستطيعُ أن تقومَ وحدها اذا سقطتْ ركائزُ داعمةٌ لها، فلنكن الركيزةَ المحورَ ولنكن الركائزَ الداعمةَ المساندةَ، فنحن الحياةُ ومصدرُها وأبناؤها الذين لن يتخلوا عنها أبداً وإنما سيعملونَ متراصينَ من أجلِ إعلاءِ كلمةِ الحقِّ ودحرِ الظلامِ والنظرِ عالياً نحو الفينيقِ وهو يخلقُ زوبعةً في السماء.

عشّي

ثم ألقى المكرّم الأمين الياس عشّي كلمة قال فيها:

«أشكر من القلب قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي التي شرّفتني بهذا التكريم، كما أشكر عميد الثقافة والفنون الجميلة الدكتور كلود عطية الذي كانت له المبادرة في تكريمي، ومنفذية الكورة التي تبنت المناسبة، وعملت على أن تكون بحجم ذاكرة الكورة المقاومة والرائدة على مستوى المعرفة والإبداع، كما أتقدّم بالشكر للحضور جميعاً الذين أعطوا هذا الاحتفال بعداً ثقافيّاً يليق بالكورة بما تحمل ذاكرتها من أسماء كان لها دور لافت في الفكر، والفن، والشهادة».

وأضاف: «هذا التكريم الذي حظيتُ به ليس تكريماً لي فحسب، بل هو تكريم لفكر سعاده الذي أنار لي طريق المعرفة، وحفّزني على الإيمان بقضية تساوي وجودي، فامتشقتُ قلمي وكتبت، وما زلت أكتب، وسأكتب، وإنْ سئلت: إلى متى ستبقى تكتب؟ أحلتهم إلى ابن المبارك الذي سُئل السؤال ذاته، فأجاب: لعلّ الكلمة التي تنفعني لم أقلها بعد.

وهو تكريم لتلاميذ عبروا صفوفي، خلال خمسة وأربعين عاماً، الخمسة الأخيرة منها كانت في مدرسة IS في بيت رومين الكورة، تلاميذ تماهيت بهم، وأحببتهم، وخضت معهم تجارب أبعد من التلمذة، لنكون معاً على كلّ مرافق الأزمات. وما الصديقان القاضي نبيل صاري والمحامي الأمين رياض نسيم إلا نموذجان أشعر بالفخر والاعتزاز وهما يشاركان في تكريمي.

وهو، دون شك، تكريم لكل رفيق من رفقاء الحزب السوري القومي الاجتماعي، لا سيّما الرفقاء الشهداء الذين وقفوا وقفات عزّ، ورفضوا الانحناء».

بعدها، قرأ عشّي نصاً من كتابه «مقطع وفاصلة»، وهو كتاب يُعيد شاعر المقاومة الأمين محمد يوسف حمود إلى الذاكرة النظيفة التي صارت نادرة بعد أن لهث المطبّعون باتجاه العدو.

وتخلل الاحتفال توقيع كتابيه «مقطع وفاصلة» و«الرقص في عيد البربارة على الطريقة الأميركية».

البناء
السنة الرابعة عشرة / الأربعاء / 26 تشرين الأول 2022
Fourteenth year / Wednesday / 26 October 2022

عون لميقاتي ... (تتمة ص1)

الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة نجيب ميقاتي الى قصر بعبدا ولقائه بالرئيس ميشال عون في تذليل العقبات من أمام ولادة حكومة جديدة، وصدر عن الرئيس عون كلام موجّه لميقاتي يدعوه فيه إلى تطبيق معيار واحد على حق استبدال الوزراء من الصيغة الحالية الى صيغة الحكومة الجديدة، ويعود الى بعبدا مساء ليتم إصدار المراسيم.

في الشأن الرئاسي قالت مصادر سياسية على صلة بمتابعة الاتصالات المتعلقة بالملف الرئاسي، إن الكلام الذي قاله رئيس مجلس النواب عن لا جدوى انعقاد المزيد من الجلسات النيابية يشكل قناعة عامة لدى الجميع في الداخل والخارج وسط الانسداد في التوافق على اسم مرشح يحظى بفرصة الوصول للرئاسة، عبر تأمين نصاب الحضور المتمثل بـ 86 نائباً وتصويت لا يقل عن 65 نائباً. وقالت المصادر إن دعوة الرئيس بري للحوار تحظى بقبول قرابة 100 نائب، سواء عبر حوار ثنائي يجريه رئيس المجلس مع رؤساء الكتل، أو عبر طاولة حوار يدعو لعقدها لهذه الغاية. ورجحت المصادر اللجوء إلى الحوار الثنائي، وأن تقدم للكتل ثلاثة أسئلة، الأول هل تشترط الكتلة موافقتها على اسم المرشح الرئاسي المقترح لحضور جلسة الانتخاب وتأمين النصاب، والثاني هل يمكن للكتلة أن تقبل المشاركة بتأمين النصاب إذا رسا التوافق على اسم من خارج الأسماء التي تقترحها وصار الخيار بين المرشح موضوع التوافق والوقوع في الفراغ، والثالث من هي الأسماء التي تعتقد الكتلة أنها تجسد معياراً مقبولاً لديها لتلبية مواصفات الرئيس التوافقي.

وانحسرت موجة التفاؤل بولادة الحكومة قبل نهاية ولاية رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، إذ لم يخرج اللقاء بين عون والرئيس المكلف نجيب ميقاتي بأي جديد، وقد شكل كلام ميقاتي خلال مغادرته قصر بعبدا نعياً غير رسمي لولادة الحكومة، كما أشرت مواقف كل من عون ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل ورد المكتب الإعلامي لميقاتي عليه، بأن المواقف على حالها وأننا سندخل الفراغ الرئاسي بحكومة تصريف الأعمال على الرغم من تأكيد مصادر «البناء» بأن الاتصالات والوساطات لن تتوقف بل مستمرة حتى مساء السبت المقبل ومن الممكن أن تحصل مفاجأة في ربع الساعة الأخير وبالتالي تبقى الآمال موجودة بولادة حكومة حتى آخر دقيقة بولاية عون.

وكان ميقاتي زار بعبدا وعرض مع عون للأوضاع العامة في البلاد ومسألة تشكيل الحكومة. وبعد اللقاء، لم يدلِ ميقاتي بأي تصريح، لكن عندما سئل هل ما زال ينوي المبيت في قصر بعبدا حتى تشكيل الحكومة؟ أجاب: «نقلوا كل شيء الى الرابية. ما في محل نام».

ووفق معلومات «البناء» فإن زيارة ميقاتي الى بعبدا كانت وداعيّة وطرح ميقاتي على عون إحياء تشكيلة 29 حزيران الماضي كمنطلق وأساس للتفاهم على بعض النقاط الخلافية.

وإذ أكدت معلومات «البناء» أن الأجواء السلبية وإن جمدت المساعي على خط التأليف يوم أمس، لكنها لن تتوقف نهائياً وستبقى الاتصالات مفتوحة حتى السبت المقبل. وأعلن المدير العام للأمن العام اللواء ابراهيم في هذا السياق أنه «رغم كلّ ما يُقال العمل مستمر في محاولة لتشكيل الحكومة».

وفور مغادرة ميقاتي قصر بعبدا، أطلق الرئيس عون سلسلة مواقف تصعيدية باتجاه السراي الحكومي، واعتبر أن «تطبيق معايير واحدة في تشكيل الحكومة، هو المدخل الصحيح لإنتاج حكومة فاعلة وقادرة على إدارة شؤون البلاد». وقال في دردشة مع الإعلاميين المعتمدين في القصر، إن «ما يجري حالياً في تشكيل الحكومة يناقض مبدأ وحدة المعايير، فالجهات المشاركة في الحكومة تسمي هي وزراءها، وعندما يأتي دور «التيار الوطني الحر» في عملية التسمية، يصار الى التمسك بالتدخل واختيارهم الوزراء وليس الجهة السياسية المعنية. وهذا امر غير طبيعي ولا يمكن القبول به. فعندما يريد كل فريق أن يختار وزراءه، على الآخرين ان يقبلوا باعتماد معيار واحد للجميع وعدم الاعتراض».

وعن صلاحيات الحكومة الحالية اذا حصل شغور رئاسي، اوضح رئيس الجمهورية ان الحكومة ستكون منتقصة الصلاحيات، وبالتالي لا يمكن أن تمارس صلاحيات رئيس الجمهورية كاملة. وقال «إن حل الأمور بسيط جداً، وقد طلبنا من الرئيس ميقاتي اليوم بأن يساوي الجميع في عملية التشكيل وأن يعود مساء الى قصر بعبدا لإصدار المراسيم».

مواقف عون أتبعت برسائل عالية السقف أطلقها النائب باسيل الذي اعتبر أن «مَن يظن أن حكومة تصريف الأعمال ستتولى صلاحيات الرئاسة فهو مخطئ، وهذا مس بالدستور، وهي هيئة دستورية فاقدة شرعيتها وميثاقيتها، ورئيسها يقول «بلا ما نعمل حكومة فلننتخب رئيساً»، هو يريد بالتحدي حكومة تأخذ صلاحيات رئيس الجمهورية ويأخذ البلد إلى فتنة تماماً كما مَن يريد رئيس تحدّ. هذه مجزرة دستورية لن نسمح بها وسنواجهها بكل ما أوتينا من قوة».

وحسم باسيل بأننا «لا نريد المشاركة ولن نعطي ثقة ولسنا معنيين وهم يريدوننا بالقوة أن يحملونا مسؤوليات».

في المقابل أبدت مصادر مؤيدة لموقف ميقاتي استغرابها إزاء طرح باسيل شروطه الحكومية بالجملة ويجاهر في الوقت نفسه بأنه لن يمنح الحكومة الثقة! وتوقفت المصادر عند كلام الرئيس عون حول وحدة المعايير، متسائلة: هل هي حكومة جديدة لكي نعتمد معايير التشكيل؟

ولفتت المصادر لـ«البناء» الى أن القضية ليست بالخلاف على وزير بالناقص أو بالزائد ولا بالجهة التي تسمّي الوزراء الذي اتفق على تغييرهم، بل بطرح باسيل جدول أعمال الحكومة مسبقاً ووجود نيات مبيتة للسيطرة على الحكم والتحكم بالبلد.

وشددت على أن الدستور واضح بتسلم حكومة تصريف الأعمال، وبالتالي حل الخلاف يكون بالعودة الى الدستور وأي طروحات أخرى من قبيل الاجتهاد.

وأعرب ميقاتي عن أسفه للكلام الانفعالي الذي صدر عن باسيل، في لحظة سياسية دقيقة تحتاج الى التعاون بين الجميع، لا الى اطلاق الاتهامات والمواقف جزافاً، واستخدام عبارات التحدّي والاستفزاز، وفق ما أشار بيان لمكتبه الإعلامي. واعتبر أن «الأنسب في هذا الظرف الصعب هو التعاضد لدرء الأخطار الداهمة عن الوطن، والتعاون بين أعضاء مجلس النواب ومنهم السيد باسيل لانتخاب رئيس جديد للبلاد ووضع الأمور مجدداً في إطارها الديموقراطي الطبيعي، ليس الا».

وأشارت أوساط سياسية لـ«البناء» الى أن لا مصلحة للتيار الوطني الحر بتأليف حكومة لا يتمثل فيها بحصة وازنة تعوّض عن غياب رئيس الجمهورية، وقد يكون الفراغ الحكومي والنزاع الدستوري على حكومة تصريف الأعمال بين عون وباسيل – ميقاتي، هو منصة سياسية رابحة لثنائي عون – باسيل لخوض معركة رئاسة الجمهورية، وفي المقابل لا يحبّذ ميقاتي أن يترأس حكومة يكون لباسيل فيها حصة مسيحية وزانة، ما يجله متحكماً بقراراتها بينما في حكومة تصريف الأعمال يستفرد بالحكم وصلاحيات رئيس الجمهورية حتى تأليف حكومة جديدة. وتخلص الأوساط الى أن الذهاب الى الفراغ بلا حكومة قد يكون المخرج لتعذر تأليف حكومة جديدة والرهان على انتخاب رئيس للجمهورية لإنهاء الأزمة السياسية والدستورية التي بدأت طلائعها في سجال الأمس على خط بعبدا التيار – السراي الحكومي.

وإذ أظهرت جلسة انتخاب الرئيس الأخيرة بأن ظروف انتخاب الرئيس الداخلية والخارجية لم تنضج بعد، علمت «البناء» أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري لن يدعو الى الجلسة الخامسة للانتخاب قبل نهاية ولاية عون، فإنه يعتزم الدعوة الى طاولة حوار وطني بين رؤساء الكتل النيابية للبحث بالاستحقاق الرئاسي، وهو يجري مروحة اتصالات ومشاورات سياسية قبل الدعوة الى هذا الحوار الذي من المتوقع أن ينطلق خلال الأسبوع الثاني من تشرين الثاني المقبل.

وأبدت مصادر سياسية عبر «البناء» رهانها على تحرّك الرئيس بري المنتظر في تدوير الزوايا والتوفيق بين الكتل النيابية وجمعها على رؤية موحدة تنتج مرشحاً أو أكثر يتم الاختيار منهم ويتلاقى التوافق الداخلي ويتقاطع مع ظروف اقليمية ودولية تبدأ بالتبلور والتظهر بعد الانتخابات الأميركية الشهر المقبل، ويُصار الى الذهاب الى المجلس النيابي لانتخاب الرئيس. مشدّدة على أن لا رئيس تحدّ والحل بالتوافق والنصاب هو سلاح لأي كتلة لضمان حق المشاركة وليس لصناعة الفراغ.

على صعيد آخر، وبعدما عمدت جهات معروفة العداء للدولة السورية ومعارضة بشدة للعهد، الى استغلال سوء وتضارب المواعيد بين المسؤولين اللبنانيين والسوريين للإيحاء بأن سورية أرادت استهداف الرئيس عون برفض استقبال الوفد اللبناني الذي كان يتحضر لزيارة سورية للبحث بمسألة ترسيم الحدود بين الدولتين، حسم السفير السوري علي عبد الكريم علي الأمر بالتأكيد على أن تزاحم المواعيد هو سبب إرجاء الزيارة ولم تلغَ.

وقال السفير السوري خلال زيارته بعبدا ولقائه عون مودعاً لمناسبة انتهاء مهامه الديبلوماسية في لبنان: «تبلغت بالكتاب من لبنان مساء الأحد، وذلك بشكل متأخر لأنه قيل بداية يوم الخميس، ثم عدل الموعد ليكون الأربعاء، فقلت لهم مع ذلك أننا نريد ان يكون هناك خطاب رسمي لكي يحدد الوزراء والمسؤولون في سورية المواعيد وفق برنامج مواعيدهم وارتباطاتهم. وبعدما وصل الكتاب متأخراً ولم يكن قد تحدّد او نوقش الموعد، أعلن من لبنان ان الوفد سيتوجه الاربعاء، وبالتالي جاء الرد. أن الموعد لم يلغ إنما قيل إنه يتفق عليه لاحقاً، لأنه بعدما ضرب الموعد يوم الأربعاء كان البرنامج في سورية ممتلئاً والارتباطات مسبقة».

ومنح عون السفير السوري وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط أكبر تقديراً لجهوده في تعزيز العلاقات اللبنانية – السورية وتطويرها في المجالات كافة.

وتتجه الأنظار الى الناقورة التي تشهد توقيع التفاهم على تقاسم الثروة والمنطقة الاقتصادية بين الوفدين اللبناني والإسرائيلي كل على حدة بحضور الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين الذي يصل الى بيروت في الساعات المقبلة.

وعشية وصوله استقبل ميقاتي سفيرة الولايات المتحدة الأميركية دوروتي شيا.

عشية انطلاق قافلة تعيد نازحين سوريين من لبنان الى بلادهم، أكد اللواء إبراهيم، في مؤتمر صحافي، أن «ملف النازحين السوريين وطنيّ قوميّ»، وقال: «لم نلقَ من الجانب السوري إلا كل الترحيب والشفافية في التعاطي مع ملف عودة النازحين السوريين». ورأى أن «لملف النزوح انعكاسات سلبيّة على كل المستويات لذلك تجب معالجته، ولبنان يرفض طريقة التعاطي التي تتمّ معه من قبل كثيرين وعلى رأسهم منظّمات إنسانية وأخرى تدّعي الإنسانية تحاول أن تملي علينا إرادتها»، وقال: «لن نخضع للضغوطات لأنّ مصلحة الشعب اللبناني هي أوّلاً وأخيراً، ولن نُجبر أي نازح على العودة، وهذا مبدأ لدينا، ونسعى لتخفيف العبء عن لبنان». وكشف اللواء إبراهيم أن هناك مليونين و80 ألف نازح سوريّ موجودون حاليًا في لبنان، وقرابة 540 ألف سوريّ عادوا طوعًا الى بلادهم منذ بدء الخطة عام 2017.

كيف يمكن تقييم ... (تتمة ص1)

ولبنان ليس جزيرة معزولة، بل هو في قلب معادلات متحركة تتصل بالصراعات التي تشهدها المنطقة، في عالم يتغير بسرعة، ورئاسة العماد عون جاءت في قلب ثلاثة محاور صراع كبرى لا يمكن النظر الى تقييمها بعيداً عن مسار الصراع في هذه المحاور، وهي الصراع الأميركي الإيراني حول الملف النووي، والصراع الأميركي مع روسيا وإيران حول مستقبل سورية، والصراع بين قوى المقاومة ومن خلفها إيران وسورية ومقابلها كيان الاحتلال ومن خلفه دعم أميركي لا محدود. والثابت الثاني هو أن رئيس الجمهورية بعد اتفاق الطائف لم يعد يملك صلاحيات تمكنه من التحكم بأداء مؤسسات الدولة، وصار سقف ما يملكه هو استخدام نسبي لحق الفيتو، بحدود ما تسمح به موازين القوى المحيطة خارجياً وداخلياً. والثابت الثالث هو التناقض القائم بين التوجهات الإصلاحية والتركيبة الطائفية من جهة، وحاجة الرئيس لموازين قوى تحمي موقعه لن تتوافر من خارج التركيبة الطائفية، وبالتوازي إلى خطاب لاطائفي يمنح المصداقية والجدية لمنهجه الإصلاحي.

– المفارقة التي لا يمكن تجاهلها تتمثل بأن العماد ميشال عون وصل الى الرئاسة على خلفية تسليم أميركي بالفشل في الحرب على سورية، وبالحاجة للانخراط مع إيران بتفاهم على ملفها النووي، من جهة، وصعود دور المقاومة في لبنان في ترسيخ قواعد الاشتباك بوجه جيش الاحتلال وفي الحرب على سورية معاً، وقبل أن يتسلم الرئيس عون صلاحياته كانت الظروف قد انقلبت فوصل الرئيس دونالد ترامب إلى البيت الأبيض وفي جعبته قرار بالخروج من الاتفاق النووي من ايران، لم يلبث أن تمّ تظهيره عام 2018، في جعبته خطة تصعيد لدور الإرهاب في سورية ولبنان، وقد جاءت حرب الجرود ترجمة لهذه الخطة، وتزامن نصف ولاية الرئيس عون مع قرار أميركي بتفجير الاستقرار اللبناني النسبي عبر الضغوط القصوى، رهاناً على ثورة تحاصر حزب الله وتسحق التيار الوطني الحر وتأتي بمجلس نيابي يوالي السياسات الأميركية. ودخل الضغط الأميركي في ملف ترسيم الحدود البحرية على الخط، والسعي لتوظيف كل أوراق التأثير لإضعاف موقف لبنان التفاوضي ليكون عهد الرئيس عون هو عهد المعارك الكبرى، بدلاً من وعود الإصلاح، وفي كل هذه المعارك الكبرى خرج لبنان منتصراً وكان العهد عاملاً حاسماً في صناعة هذا النصر. فهزم الإرهاب وفشلت الثورة في حصار المقاومة وسحق التيار، وفاز لبنان بمعركة الترسيم.

– في البعد الداخلي خاض العهد معركتين يستحيل الفوز بهما معاً، معركة تعزيز المكانة المسيحيّة ودوره فيها، ومعركة الوعود الكبرى ببناء الدولة. فربح الأولى وخسر الثانية، والخسارة في الثانية كانت محسومة منذ البداية، ليس لأنها فرضت في ظروف غاية في التعقيد دولياً وإقليمياً فقط، وليس لأنها تتناقض جوهرياً مع المعركة الأولى وحسب، بل لأن معركة بناء الدولة لا تربح في لبنان إلا بالتوافق، أي بزوال الفيتو الطائفي عنها، وجوهرها هو الخروج عن التوافق، ورئيس الجمهورية لا يستطيع أن يحكم خارج نظام التوافق، بينما نجح العهد بتعديل التوازنات التي حكمت مرحلة ما بعد الطائف لجهة الدور المسيحيّ، سواء في قوانين الانتخابات وتشكيل الحكومات أو مكانة رئاسة الجمهورية، ونجح في قلبها بحماية دور محوري للتيار الوطني الحر جسّدته الانتخابات النيابية الأخيرة.

– قدّم العهد نموذجاً ناجحاً لحلف استثنائي بين الدولة والمقاومة، وبين تياره السياسي وحزب المقاومة، وفيما كانت التحالفات الأخرى تتفكك وتعجز عن الثبات، خصوصاً تحالف تيار المستقبل والقوات اللبنانية، باعتباره الحلف المنافس، لكنه عجز عن تحويل رئاسته الى مدخل لبناء جبهة تتجاوز الخصومات الصغيرة التي حكمت علاقاته بحلفاء حليفه، خصوصاً حركة أمل وتيار المردة، والتي لو تم النجاح بتخطيها، كان بمستطاع هذا الحلف العريض أن يستثمر الانتصارات الكبرى في صناعة رئيس جديد للجمهورية يكمل ما تم بناؤه، فالعهد الذي استطاع أن يحتوي التحالف مع الرئيس سعد الحريري، لم يستطع احتواء الصراع الموروث من المعركة الرئاسية مع كل من الرئيس نبيه بري والوزير السابق سليمان فرنجية.

– لقد كنس عهد العماد ميشال عون كل ما تمّ تأسيسه للانقضاض على لبنان في عهد الرئيس ميشال سليمان، سواء في تجميع فلول الإرهاب في الجرود وتقديم وجودهم تمثيلاً لـ «ثورة « سورية، من جهة والعبث بكل مرتكزات القوة الوطنية في ملف الحدود البحرية، وتشكيل سند لحلف داخلي يطعن بصدقية المقاومة، ويقدم قاعدة خلفية للحرب على سورية، وفي الداخل ردّ الاعتبار للنظام البرلماني، سواء بجعله أقرب للتمثيل الشعبي القائم أصلاً على أساس طائفي، وجعل رئاسة الجمهورية والحكومة تعبيرات أكثر احتكاماً للأوزان البرلمانية. وهذه هي القواعد الأشدّ رسوخاً للابتعاد عن الحرب الأهلية كطريق للتفاعل اللبناني التقليدي مع الأزمات الكبرى.

أولاده: الفقيدة : الياس وزوجته ديانا عبود وعائلتهما
وليد وزوجته الين صفير وعائلتهما (في المهجر)
زياد
بناتها : لينا
هلا (عضو مجلس نقابة العاملين في الاعلام المرئي والمسموع)
ريما زوجة طانيوس الأسمر وعائلتهما
نهى ووالداها نايا وليكولا
اشقاؤها : ايلان الشماس أرملة شقيقها المرحوم سامي أبو سعد وعائلتها
سليم أبو سعد
كميل أبو سعد وزوجته سوزان عون وعائلتهما
شقيقتاها : نادیا زوجة توفيق مزهر وعائلتهما
تريز زوجة منير الشماس وعائلتهما
وعموم عائلات: حداد، أبو سعد، أبو عبد الله، عبود، صفير، الأسمر، صباغ، الشماس، مزهر، عون، كازار وعموم عائلات كفرمتى والمنتشرين في الوطن والمهجر ينعون إليكم فقيدتهم الغالية المرحومة

سعاد الياس أبي سعد (ام الياس)

أرملة المرحوم توفيق الياس حداد

المنتقلة الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء ٢٥ تشرين الأول ٢٠٢٢ متممة واجباتها الدينية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها يوم الأربعاء ٢٦ تشرين الأول ٢٠٢٢
في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس – كفرمتى.
ينقل الجثمان من مستشفى الجعيتاوي الى بلدتها كفرمتى في تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حيث تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ابتداءً من الساعة الثانية عشرة ظهراً ويوم الخميس ٢٧ الجاري في صالون كنيسة سيدة البشارة شارع (السوبيا) و ذلك من الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية السادسة مساءً.
كما تقام صلاة لراحة نفسها يوم الأحد ٣٠ الجاري الساعة العاشرة والنصف صباحاً في كنيسة القديس جاورجيوس كفرمتى وتقبل التعازي من بعد الصلاة لغاية الساعة الواحدة من بعد الظهر.

الإخوان المجرمون... ودعوات التظاهر!

■ د. محمد سيد أحمد

ليست المرة الأولى التي نتحدث عن جماعة الإخوان المجرمين وسعيهم الدائم لإثارة القلق والتوتر وعدم الاستقرار ونشر الفوضى في المجتمع المصري. فالجماعة التي أنشئت قبل ما يزيد عن تسعة عقود ونيّف من الزمان أصبحت جزءاً من التاريخ الأسود لمصر منذ بروزها على الساحة المجتمعية وحتى الآن...

والجماعة التي ولدت في أحضان الاحتلال البريطاني وترعرعت في كنفه وشملتها رعايته ودعمه سعت منذ لحظة الميلاد للوصول للسلطة رغم أنها أعلنت نفسها في البداية كجماعة دينية دعوية، ثم انتقلت للعمل الاجتماعي، ثم تبلور دورها السياسي مع تبلور الحركة السياسية في أربعينيات القرن العشرين، واعتمدت الجماعة العنف والاغتيال وسيلة للوصول للحكم فأنشأت التنظيم السري كميليشيا مسلحة وقامت بتدريب أعضائها على حمل السلاح واستخدامه لتصفية الخصوم السياسيين، فقامت باغتيال رئيس الوزراء محمود فهمي النقراشي قبل ثورة 23 يوليو/ تموز 1952، ثم حاولت اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر في حادث المنشية الشهير في 26 أكتوبر 1954، ثم اغتالت الرئيس السادات في 6 أكتوبر/ تشرين الأول 1981 بعد شهر عسل قصير بغية الوصول للحكم، وظلت تناور وتهادن الرئيس مبارك حتى قيام انتفاضة 25 يناير/ كانون الثاني 2011 التي استغلتها أفضل استغلال عبر مليشياتها المسلحة التي اندسّت بين المتظاهرين لتنشر الفوضى وتقتل الأبرياء وتصعد على جثثهم لسدة الحكم.

وهنا لا بدّ من الوقوف طويلاً أمام مشهد الربيع العربي المزعوم لتأمله وإعادة تقييمه من أجل الخروج بالدروس المستفادة، فمما لا شك فيه أنّ أحداث هذا الربيع برمّتها مصطنعة ومدبّرة ومخطط لها بدقة. فالخروج لم يكن عشوائياً في كل الجمهوريات العربية، والتنظيم يؤكد أنّ هناك قوى كبرى تقف خلفه، وحتى الشعارات المستخدمة والمستنسخة مصاغة بدقة متناهية، (عيش ـ حرية ـ عدالة اجتماعية)، (الشعب يريد إسقاط النظام) شعارات رفعت في سماء عواصم الجمهوريات العربية، فهل كلّ ذلك كان عبثاً؟ لا وألف لا. فالعدو الأميركي كان هناك يخطط ويشرف على مشروعه التقسيمي والتفتيتي لأمتنا العربية، ذلك المشروع الذي عُرف وفضحت مخططاته في ما بعد والذي أطلق عليه «الشرق الأوسط الكبير (أو) الجديد»، وهنا وأثناء بحث العدو الأميركي عن آليات لتنفيذ مخططاته العدوانية ومؤامرته الكبرى على أمتنا العربية اكتشف أنّ أهمّ أدواته التنفيذية في الداخل العربي ستكون تلك الجماعة المجرمة التي صنعت على عين المخابرات البريطانية أثناء الاحتلال الإنجليزي لمصر في نهاية العقد الثالث من القرن العشرين، والتي استبدلت تبعيّتها من المخابرات البريطانية للمخابرات الأميركية عندما أصبحت الولايات المتحدة هي القوة الاستعمارية الأولى في العالم بعد الحرب العالمية الثانية، وبالفعل نجحت الجماعة بتنظيمها الدولي أن تعمل في خدمة العدو الأميركي أثناء الحرب الباردة مع الاتحاد السوفياتي وساعدته كثيراً حتى سقط وتفكك الاتحاد وأصبحت أميركا هي القطب الأوحد الذي يدير المنظومة الدولية...

وعندما انطلقت موجة الربيع العربي المزعوم كانت الجماعة المجرمة جاهزة لتنفيذ تعليمات سيدها الأميركي بعد أن وعدها بأنها ستعتلي مقاعد الحكم في البلدان التي سيتمّ تقسيمها وتفتيتها.

وفشلت مخططات الجماعة المجرمة في مصر وتمّت الإطاحة بها من سدة الحكم بعد 30 يونيو/ حزيران 2013 ومنذ ذلك التاريخ والجماعة تمارس إرهابها على الأرض المصرية، وتمكنت الأجهزة الأمنية (جيش ـ شرطة) من مواجهة الجماعة على كامل جغرافية سيناء وأثناء سير المعارك قدّمت مصر خيرة شبابها كشهداء، وتمكنت مصر بفضل تلاحم شعبها وجيشها من إجهاض كلّ مشاريع التقسيم والتفتيت، وفشل مشروع الشرق الأوسط الكبير أو الجديد والذي كانت تمثل مصر فيه الجائزة الكبرى، لكن ومع فشل المشروع لم يتوقف العدو الأميركي من دعم جماعة الإخوان المجرمين الذين يدعون دائماً ومن وقت لآخر للخروج مرة أخرى للتظاهر في محاولة لاستعادة مشهد 25 يناير/ كانون الثاني 2011، وفي كلّ مرة تفشل دعواتهم لإشاعة الفوضى من جديد، وخلال الأيام القليلة الماضية تمّت الدعوة للخروج يوم 11 نوفمبر/ تشرين الثاني 2022 للتظاهر بحجة تدهور الأوضاع الاقتصادية، وهنا لا بدّ من التأكيد على أنّ الوضع الاقتصادي بالفعل خانق للغالبية العظمى من المصريين، لكن هذه الظروف الخانقة لا تعاني منها مصر وحدها، فالأوضاع الاقتصادية لغالبية دول المنطقة بما فيها الدول النفطية الغنية متدهورة، وهناك ارتفاع عالميّ في أسعار السلع الأساسية، فالحرب الروسية ـ الأوكرانية تركت آثارها وتداعياتها على الاقتصاديات العالمية، فهذه أوروبا تدخل موسم الشتاء ومواطنيها يعانون أشدّ المعاناة وخرجت التظاهرات في باريس قبل أيام منددّة بالمشاركة في الحرب إلى جوار أوكرانيا في الوقت الذي تخنق فيه روسيا أوروبا كلها عن طريق حرمانها من النفط والغاز، وبالطبع دعاوى التظاهر في بلداننا منذ 2011 وحتى الآن لم نجن من ورائها إلا الخراب والدمار على أيدي هذه الجماعة المجرمة. وما تشهده ليبيا واليمن وسورية خير شاهد وخير دليل، لذلك لا بدّ من البحث عن طرق لمواجهة تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية بعيداً عن فوضى التظاهر التي تدعو إليه الكتائب الإلكترونية لجماعة الإخوان المجرمين، اللهم بلغت اللهم فاشهد.

انتفاضة الشباب الفلسطيني الجديد وسقوط رهانات دايتون على صناعة «الفلسطيني الخانع»

■ حسن حردان

اشتعلت الضفة مقاومة مسلحة وشعبية، في توقيت لم يكن يتوقعه كيان الاحتلال الصهيوني، الذي كان يعتقد أنّ الأمر قد استتبّ له وأنه يستطيع ان يفعل ما يشاء، قتلا وتهويدا للارض واذلالا للشعب، من دون أن يواجه أيّ مقاومة شعبية مسلحة، وانّ أيّ مقاومة ستولد سيتمّ القضاء عليها سريعاً بالتعاون مع أجهزة أمن السلطة الفلسطينية التي جرى تدريبها وإعدادها بإشراف الجنرال الأميركي كيت دايتون الذي تحدّث عن صناعة الإنسان الفلسطيني الجديد، الذي برأيه يجب أن يكون مسالماً ومعترفاً بالأمر الواقع ويقبل العيش في ظلّ الاحتلال الصهيوني.. وان يلتزم بتطبيق القانون «الإسرائيلي»!

الجيل الجديد من شباب فلسطين الذي راهن دايتون على تحويلهم إلى جيل من الخانعين للاحتلال.. هم الآن من يقودون انتفاضة شعبية مسلحة جديدة، تشتدّ يوماً بعد يوم، ومع كلّ استشهاد مقاوم يزداد زخم المشاركة الشعبية في دعم المقاومين الشباب في نابلس وجنين وغيرها من مدن ومخيمات الضفة، التي باتت تنبض مقاومة وحضوراً قوياً للشباب في ميادين المواجهة والاشتباك مع جنود الاحتلال، لا يهابون الاستشهاد بل يقبلون على المواجهة أملاً بالظفر والتمكّن من قتل جندي أو مستوطن، أو الشهادة ليكونوا مثالاً ملهماً لبقية شباب فلسطين ليحذوا حذوهم.. وهذا ما عكسته وصاياهم للشباب بأن لا تتركوا البندقية، وان يلتحق بهم بقية الشباب بحمل السلاح لمواصلة المقاومة باعتبارها الخيار الوحيد في مواجهة الاحتلال وهمجيته وعدوانه.

ماذا يعني سقوط رهانات الجنرال دايتون على صناعة جيل جديد من الشباب الخانع أو المسلّم بالتعايش مع احتلال يستولي على الأرض ويعمل على تصفية القضية الفلسطينية؟

أولاً، انّ كلّ الجهود التي بذلتها واشنطن وتل أبيب لترويض الأجيال الجديدة من شباب فلسطين وجعلهم يسلمون بالأمر الواقع ويتخلون عن طريق النضال والمقاومة لأجل تحرير فلسطين واسترجاع حقوقهم الوطنية المسلوبة، كل هذه الرهانات بدّدها الجيل الجديد الذي نشأ في ظلّ اتفاق أوسلو الذي أراده المحتلّ الصهيوني اتفاقاً لفرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني وإنهاء قضيته.

ثانياً، انّ الرهان على انّ تمكين أجهزة أمن السلطة الفلسطينية وشرطتها من لعب دور قمع المقاومة ومنع ايّ عمليات ضدّ الاحتلال، وتجنيب الصهاينة مشقة وألم المواجهات المباشرة مع المتظاهرين الفلسطينيين، او المقاومين.. انّ هذا الرهان سقط هو الآخر مع اضطرار جنود الاحتلال للعودة الى تولي مهمة المواجهة المباشرة مع المقاومين، كما سقط ايضاً هذا الرهان مع انضمام العديد من عناصر الشرطة الفلسطينية إلى صفوف المقاومين الذين ينفذون العمليات الفدائية الجريئة..

ثالثاً، انّ انتفاضة شباب فلسطين الجديدة، ببُعديها الشعبي والمسلح، تؤكد، لكلّ الذين اعتقدوا انّ القضية الفلسطينية ستموت وتطمس، أنّ شعب فلسطين لا يستسلم وانه شعب حي وقادر على قلب الطاولة في وجه الاحتلال وإسقاط مخططاته، ويقول لكلّ العالم ان لا أمن ولا استقرار للاحتلال على أرض فلسطين، على حساب شعب فلسطين وقضيته، وان شعب فلسطين بأجيالها الجديدة والقادمة لن يستسلم وأنه قادر على إشعال الأرض تحت أقدام الصهاينة وتدفيعهم ثمن بقاء احتلالهم للأرض وثمن جرائمهم التي ارتكبوها ويرتكبونها بحق الشعب الفلسطيني...

رابعاً، انّ الأجيال الجديدة من شباب فلسطين لا تقلّ تمسكاً بحقوق الشعب الفلسطيني من الأجيال السابقة، كما لا تقلّ استعداداً للمقاومة والنضال والتضحية والفداء في سبيل استعادة هذه الحقوق وتحرير أرض فلسطين، بل انها أكثر تصميماً ووعياً على الانخراط في مقاومة الاحتلال بعدما لمست عملياً انّ كيان العدو لا يفهم إلا لغة القوة.

انطلاقاً مما تقدّم، يمكن فهم أبعاد زخم المشاركة الشعبية في تشييع الشهداء في نابلس وجنين، وتنامي روح المقاومة وتجذرها في أوساط الشباب، بل وانضمام عشرات الشباب إلى أطر المقاومة الجديدة المجسّدة بـ«عرين الأسود» في بلدة نابلس القديمة، وكتيبة مخيم جنين، وكتيبة مخيم بلاطة، وغيرها من المجموعات المقاومة المسلحة التي بدأت تتكوّن كظاهرة باتت تعمّ كلّ مدن وبلدات ومخيمات الضفة في انتفاضة شعبية مسلحة يقودها الجيل الجديد من الشباب بوعي ومقدرة وجرأة وتصميم وعزيمة لا تضعف في مواجهة جرائم العدو وإرهابه المتواصل...

اتفاقية تعاون بين نقابة السياحة وجمعية بيروت ماراثون

وقّعت جمعية بيروت ماراثون ونقابة أصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان اتفاقية تعاون في إطار تأكيد مشاركة القطاعات والهيئات النقابية في سباق OMT بيروت ماراثون والذي يقام يوم الأحد 13 تشرين الثاني 2022 تحت شعار: «أنا بيروت». جرى التوقيع من جانب نقيب أصحاب مكاتب السفر والسياحة جان عبود ورئيسة جمعية بيروت ماراثون مي الخليل وبحضور عضو لجنة صديقات الماراثون ألين صوايا بسيم في مكاتب الجمعية وكانت كلمة شكر من الخليل للنقيب عبود الذي عبّر عن اهتمامه لقيام التعاون والشراكة بين النقابة والجمعية، موضحة بأن الحدث الماراثوني لطالما كان عامل دعم للدورة الاقتصادية وتشجيع للسياحة وتنشيط لحركة السفر من دول العالم وبالعكس من قبل الوافدين من شخصيات وعدائين وعداءات. من جانبه، أشاد النقيب عبود بالدور الذي تلعبه جمعية بيروت ماراثون في إطار تنشيط الحركة السياحية وتقديم صورة حضارية وجميلة عن لبنان والتشجيع على زيارته والتمتّع بربوعه الطبيعية الخلّابة وكان من دواعي سرورنا في النقابة قيام هذا التعاون مع الجمعية حيث تجمعنا قواسم مشتركة لعل أبرزها أن يبقى لبنان على خريطة الأحداث السياحية .تجدر الإشارة إلى أن الإتفاقية تهدف إلى تعزيز الوعي لدى النقابة وبما تمثّل في لبنان حول فوائد الرياضة وخصوصاً رياضة الركض وكذلك تعزيز مفهوم العمل التطوّعي والتميّز الرياضي وتتعهد النقابة بالمشاركة الفاعلة من قبل إداريي وأعضاء النقابة في نشاطات الجمعية وفي سباق الماراثون خصوصاً في حين تتعهد الجمعية بدعم النقابة في دورها ضمن نطاق عملها وتقدّم حسوماً على رسوم التسجيل للمشاركة في (سباق المرح) لمسافة 5 كلم وذلك بنسبة 25% .

«فيفا» يفرض غرامة على النصر السعودي لمصلحة لاعبه المغربي عبد الرزاق حمدالله

فرض الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» تعويضاً على نادي النصر السعودي قدره 3 ملايين و200 ألف يورو (نحو 13 مليون ريال سعودي)، لمصلحة نجمه السابق، المغربي عبد الرزاق حمدالله. وشمل التعويض الخصومات التي وقعها النصر على اللاعب في فترة كورونا، إضافة للمكافآت المتأخرة المستحقة لحمدالله نظير التتويج ببطولتي السوبر والدوري السعوديين، مع حوافز أخرى يشملها عقد اللاعب. وجاء ذلك عقب فسخ النصر عقده مع حمدالله في تشرين الثاني 2021.

ورفض الفيفا طلب النصر بالحصول على تعويض 9.5 مليون يورو من حمدالله بدعوى إخلاله ببنود العقد، كما رفض أيضاً طلب حمدالله بالحصول على تعويض من النادي السعودي بقيمة 8.8 مليون يورو بدعوى فسخ عقده لأسباب غير مشروعة. بدوره كتب وليد المهيدب، مدير إدارة الإعلام والاتصال بالنصر، عبر حسابه على «تويتر» أن «أغلب الأخبار المتداولة عن قرار الفيفا غير دقيقة». وأضاف: «النصر لم يُلزَم بدفع تعويض عن فسخ العقد، بل تمّ إلزامه بدفع جزء من المكافآت والرواتب المتأخرة، التي كان يطالب بها اللاعب، بما فيها الخصم على جميع اللاعبين بجائحة كورونا». يذكر أن حمدالله انتقل في صفقة مجانية لنادي الاتحاد في مطلع العام الحالي.

أمير قطر: نتعرض لـ «افتراءات» بسبب استضافة كأس العالم

قال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس، الثلاثاء، إن بلاده، التي ستستضيف بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، تتعرّض منذ مدّة إلى «افتراءات» ضمن «حملة غير مسبوقة». وأوضح الشيخ تميم في خطاب بثّه التلفزيون القطري، ونقلت وكالة الأنباء القطرية (قنا)، أجزاء منه: «منذ أن نلنا شرف استضافة كأس العالم، تعرّضت قطر لحملة غير مسبوقة لم يتعرّض لها أي بلد مضيف». وأضاف: «تعاملنا مع الأمر بداية بحسن نية، بل واعتبرنا أن بعض النقد إيجابي ومفيد». وتابع: «لكن تبين أن الحملة تتواصل وتتسع وتتضمن افتراءات وإزدواجية معايير حتى بلغت من الضراوة مبلغاً جعل العديد يتساءلون للأسف عن الأسباب والدوافع الحقيقية من وراء هذه الحملة». وأكد أمير قطر – في الوقت ذاته – على أهمية إستضافة قطر لبطولة كأس العالم، قائلاً إنها «مناسبة تجمع بين عناصر عدّة من مكونات المصداقية والقدرة على التأثير الإيجابي، وذلك بقبول التحدي وإدماجه ضمن مشاريعنا الوطنية وخطط التنمية».

شابات لبنان يحرزن بطولة اتحاد غرب آسيا بكرة القدم

توّج منتخب لبنان ببطولة غرب آسيا للشابات، للمرة الثانية على التوالي، بفوزه على حساب سورية بنتيجة 5–1، في المباراة التي جرت عصر أمس على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونيه. وشهدت المباراة تفوّقاً لافتاً وكاملاً للبنان، حيث سجلت أمينة كريمة الهدف الأول في الدقيقة 43، وأضافت كريستي معلوف الهدف الثاني في الدقيقة 45+3 إثر تسديدة بعيدة سكنت الشباك السورية. ومع انطلاق الشوط الثاني، سجلت شابات لبنان الهدف الثالث عبر هبة علوش، ما أحدث بلبلة، في ظل عدم اكتمال صفوف منتخب سورية على أرض الملعب، إذ توقفت المباراة لنحو 7 دقائق. وعادت الحكمة الأردنية إسراء المبيضين لاستئناف اللعب، فيما منح منتخب لبنان هدفاً لنظيره السوري بروح رياضية عالية، عن طريق حياة ديوب في مرماها. وأضافت أمينة كريمة الهدف الرابع في الدقيقة 60 بتسديدة قوية في الشباك، ومن ثمّ اختتم لبنان سلسلة أهدافه بالخامس عبر إيفلينا حداد في الدقيقة 83.

من جهته، حقق منتخب شابات الأردن المركز الثالث في البطولة بفوزه على حساب منتخب لبنان B، بنتيجة 2–1 في المباراة التي جرت على نفس الملعب لتحديد صاحبي المركزين الثالث والرابع. وشهدت المباراة تفوقاً سريعاً لشابات الأردن، حيث سجلت مايا عويسات الهدف الأول في الدقيقة الثانية، وأضافت سارة الطميزي الهدف الثاني في الدقيقة 45+2. ومع انطلاق الشوط الثاني، سجلت ناشئات لبنان هدف تقليص الفارق عبر سيسيل إسكندر في الدقيقة 53، إثر ركلة حرة مهّدت لها وسددتها ببراعة داخل الشباك. وكاد منتخب لبنان أن يعادل الأرقام، لولا العارضة التي حرمته من تسجيل هدف رائع من بعيد وتحديداً في الدقيقة 80. وفي الختام سلّم رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم المهندس هاشم حيدر كأس البطولة للفريق اللبناني.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الأربعاء 26 تشرين الأول 2022
Wednesday 26 October 2022

دردشة صباحية

آهٍ يا عُدي... ماذا فعلت؟

◆ يكتبها الياس عشّي

ماذا فعلتَ يا عُدي؟

من سمح لك أن تخربط المعادلات، وتكتب قصائد النار، وتتحوّل، بين معركتين، إلى رمز، وإلى أيقونة، وإلى طريقة لم تعرفها بعدُ ساحاتُ الصراع؟

ماذا فعلت أيها التميميُّ الخارج من رحم البادية، من نقاوة البادية قبل أن يبتلعها الماء الأسود، وقبل أن يعبث بها شيوخ القبائل وتجّار النفط؟

ماذا فعلت يا عُدي؟

من أعطاك إشارة المرور، فتجاوزت بروتوكولات التطبيع، وأسقطت أقنعة المهرولين باتجاه هزائمَ أخرى، ومشى مِن ورائك ومن أمامك كلُّ ياسمين الشام، وكلُّ بيارات فلسطين، وكلُّ شقائق النعمان الراقدة جنباً إلى جنب مع الشهداء الذين لا يمرّ يوم دون أن يستقبلوا آخر؟

آه يا عُدي... ماذا فعلت؟

كتبتَ وصيتك، لوّحت لأترابك، رحلت، صرت الأسطورة... وصار النصر على قاب قوسين؛ وغداً سترى!

نافذة ضوء

فلسفة القومية الاجتماعية ليست يميناً ولا يساراً

■ يوسف المسمار*

النظرة التي تقول بالعقل شرعاً وقانوناً أساسياً لا يُعقل أن تكون علمانية أو دينية بل فوق العلمانية وفوق الدينية. والعقيدة التي تقول بالقومية الاجتماعية العقلية العقلانية العاقلة لا يمكن أن تكون يمينية أو يسارية بل هي فوق اليسارية واليمينية.

فلسفة القومية الاجتماعية ليست يميناً ولا يساراً.

القومية الاجتماعية هي فلسفة العقل القومي الاجتماعي المبدع. هي فلسفة عاقلة عقلية عقلانية لا تسعى الى غير الحقيقة والانتصار بالحقيقة.

الفلسفة القومية الاجتماعية لا تقاس صحتها بمدى انسجامها مع اليمين او مع اليسار، بل تقاس درجات صحة اليسار أو اليمين بنسبة اقتراب كل من اليسار أو اليمين من الفلسفة القومية الاجتماعية.

العقلية اليمينة تعيش بالجشع والمزيد من الطمع، والعقلية اليسارية تعيش بالحقد وبالإمعان بالتخريب.

وبالاقتتال بين اليمينية واليسارية يتمزق المجتمع ويتفتت وتنتشر الكراهيات والأحقاد وتصعب بعد ذلك قيامة المجتمع بتحوّله الى قطعان بشرية تتقاتل وتفتك ببعضها بعضاً.

أما القومية الاجتماعية منطلقها وحدة المجتمع وتمام نضوجه ووعيه ورشاد عقله وعقليته المتوجّهة دائماً وأبداً الى فضاء النور وتحقيق نهضة مادية روحية تتناول كل شؤون الحياة نحو الارتقاء والتسامي.

وهي أيضاً ليست فلسفة دينية او فلسفة علمانية بل فلسفة عقلية إنسانية لا تتنكر لدينية مناقبية أخلاقية ولا تسخر من علمانية مدنية راقية بل على العكس من ذلك هي فلسفة تتبنى تعاليم كل دين ينهض بالمناقب والأخلاق وكل علمانية منفتحة على تنمية كل ما هو مدني وراق.

ومبدأ الديمقراطية التعبيرية الذي قال به أنطون سعاده هو الديمقراطية القومية الاجتماعية المنبثقة عن الفلسفة السورية القومية الاجتماعية التي عرّفت الإنسان التام بانه «الإنسان – المجتمع – الأمة».

فلا انغلق مفهومها في اجتماعية الإنسان حتى اختنق في اتنية او ملية او طائفية او كيانية، ولا انفلش مفهومها وتناثر حتى تلاشى في عالمية رومانسية وهمية، فكان مفهومها للقيم الانسانية العالمية انها تفاعل قيم الأمم القومية الاجتماعية المنفتحة على بعضها والمتفاعلة فيما بينها.

إنها أفكار إنسانية راقية تعانق أفكاراً، وخواطر بديعة تتناغم مع ما ينسجم معها من خواطر فيتولد بهذا الانفتاح وهذا التفاعل عن هذا التعانق وهذا التناغم ولادة انسانية جديدة أجود، أفكارها أرقى وخواطرها أبدع، ومطامحها أسمى».

الفلسفة القومية الاجتماعية ليست فلسفة جزئية ليقال عنها إنها يسارية وتقتصر على مفهوم اليسار او جزئية يمينية لتحصر مفهومها في اليمين، بل لا قيمة ليسار أو يمين ان لم يكن في خدمة المجتمع بكليته.

الفلسفة القومية الاجتماعية ليست فلسفة دينية ينحصر اهتمامها في ما وراء الوجود وتحتقر الوجود، بل تعمل في الوجود لتحسين الوجود دون أن تحتقر الذين يهتمون بما وراء الوجود.

وليست فلسفة علمانية تتنكر لما لم تحصل معرفته بعد من أسرار هذا الكون الفسيح او تسخر من الذين يهتمون بما بعد الموت والنشر والحساب والعقاب، بل ترى أن:

«ليس المكابرون بالمادة بمستغنين عن الروح وفلسفته، ولا المكابرون بالروح بمستغنين عن المادة وفلسفتها».

إنها فلسفة وحدة المجتمع بيمينه ويساره وغير يمينه ويساره ولاوجود لقيام يسار او يمين او غير يمين ويسار إلا في المجتمع وبالقومية الاجتماعية التي تعنى بحياة المجتمع وحياة الأمة.

وقياساً على ذلك وحدة المجتمع بعلمانييه ودينييه وغير الدينيين والعلمانيين. ووحدة مجتمع الأمة بروحانييه وماديه وغير روحانييه وماديه لأن الحقيقة الكلية هي لا وجود ليسار ولا ليمين، ولا لديني ولا لعلماني، ولا لروحي ولا لمادي الا في المتحد الاجتماعي – في الأمة التامة الكاملة الأهلية بمقوّميها الأساسيين الضروريين أي في تفاعل الجماعة البشرية مع الأرض وتفاعل الأرض مع الجماعة اللذين ينتجان بتفاعلهما المتواصل في الزمن التاريخ البشري الثقافي بكل مظاهره وميادينه.

إن المذهب السوري القومي الاجتماعي في الحياة ليس مذهباً يمينياً ولا يسارياً، ولا مادياً ولا روحياً، ولا خوارقياً ولا رومنسياً، بل هو المذهب الجديد الذي قال عنه سعاده في خطابه في الاجتماع القومي الاجتماعي في نادي «شرف ووطن» في بوانس ايرس في شهر كانون الأول سنة 1939:

«إن النهضة السورية القومية الاجتماعية تعلن أن ليس بالمبدأ المادي وحدَه يُفسّر التاريخ والحياة تفسيراً صحيحاً ويُشاد نظام عام ثابت في العالم، وأنه ليس بالمبدأ الروحي وحده يحدث ذاك.

إننا نقول بأن التاريخ والحياة يُفسّران تفسيراً صحيحاً بمبدأ جامع، بفلسفة جديدة تقول إن المادة والروح هما ضروريان كلاهما للعالم. إني أقول إن النظام الجديد للعالم لايمكن أن يقوم على قاعدة الحرب الدائمة بين الروح والمادة – بين المبدأ الروحي والمبدأ المادي – بين نفي الروح المادة ونفي المادة الروح، بل على قاعدة التفاعل الروحي – المادي تفاعلاً متجانساً على ضرورة المادة للروح وضرورة الروح للمادة».

*باحث وشاعر قومي.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دبوس

البليون الذهبي

نسيَ منظّرو هذه الفلسفة الشيطانية إضافة ذوي العيون الزرقاء بعد ذكر البليون الذهبي، أو بدون لف ودوران وبدون موارية، نريده عالماً للأنجلوساكسون فقط لا غير، وليذهب الآخرون الى الجحيم، هكذا يفكر هؤلاء الإلغائيون الاستئصاليون، لا يطيقون أن يشاركهم في هذا العالم أيّ عرق آخر، قاموا بافتراض انّ البقاء للأفضل، ثم افترضوا أنهم الأفضل، والآن يطالبون الآخر بالتلاشي، وهم في واقع الأمر يطبقون هذا المبدأ عملياً ومنذ قرون، حينما أبادوا قاطني أميركا الشمالية والجنوبية وأستراليا، ليستولوا عليها كيما يسود هذا العرق الذهبي على حساب التنوّع الإنساني الفطري، وعلى حساب التكوين الطبيعي للإنسانية...

في واقع الأمر ورغم أننا لا ندعو الى إزالة أيّ عرق في هذا النسيج الإنساني المتنوّع بحكم الطبيعة الكونية، وبحكم التوازن الفطري لكوكبنا وللكون برمّته، فالأقرب الى المنطق وإلى خير البشرية هو التخلّص من التكوين الأكثر استهلاكاً والأكثر سيطرة على منابع المنفعة الإنسانية، فهذا البليون الذهبي، رغم انه لا يتجاوز الـ 10% من سكان العالم، يستحوذ عنوة على 70% من مقدّرات العالم، وعلى 40% من اليابسة، وهو علاوة على ذلك يسيء إدارة الموارد التي اغتصبها بطريقة لا إنسانية تؤشر الى انتفاء انتمائه للعنصر الإنساني بالمطلق، فيكفي أن نعلم أنّ هذا البليون الذهبي ينفق مما سرقه من قوت الشعوب المنكوبة به نصف تريليون دولار سنوياً للإنفاق على كلابه وقططه والطعام الذي يُلقى في حاويات القمامة...

قمين بهذه الإنسانية إنْ كان محتوماً علينا تشذيب التعداد السكاني بطريقة تصبّ في صالح هذه الإنسانية، أن تجد طريقة لاستئصال هذا البليون الذهبي بالذات.

سميح التايه

أمسية موسيقيّة على خشبة دار الأسد للثقافة في اللاذقية

أحيت فرقة كورال زفارتنوتس أمسية غنائية موسيقية على خشبة مسرح دار الأسد للثقافة في اللاذقية بمناسبة أعياد تشرين المجيدة.

ونقلت الفرقة القادمة من حلب بما قدمته من معزوفات وأغانٍ باللغتين العربية والأرمنية الجمهور الى عالم يسكنهُ الفن من خلال تمازج اللحن مع الغناء، ليحاكي الأفئدة برسالة تحمل الدفء والسلام.

وتضمنت الأمسية، التي قسمت إلى فقرتين، أغان تراثية عربية ووطنية قومية تتغنى بالوطن، إضافةً إلى أغان فلكلورية تراثية، كما قدّمت الفرقة معزوفات لموزارت وأغان خاصة للكوميداس.

وعبرت المايسترو كايانيه سيمونيان ديريان التي تقود الفرقة منذ عام 2015 لمراسلة سانا عن سعادتها لتواجدها على مسرح دار الأسد، وذلك لإيصال رسائل حب باللغتين العربية والأرمنية، ومن خلال نشر الأغاني التراثية العربية والأرمنية بكل حب وسلام.

وبين رافي سلاحيان أن الفرقة عمرها 53 عاماً وتضمّ 45 مغنيا ومغنية من أعمار مختلفة، وهي حرصت على مزج التراثين العربي والأرمني بقالب وطني يعزّز صدق الانتماء للوطن.

وقدّمت السوبرانو كارولين كشيشيان على مدى عشرين سنة مع الفرقة الأغاني الكلاسيكية والوطنية، وتعلمت الكثير من أسرار الموسيقى مع الفرقة، مؤكدة أن الفرقة تعمل بطاقة ملؤها الحب لدوام نجاحها وتألقها في أعمالها الفنية.

وأكد المغني يغيا كله جيان الذي يعمل مع الفرقة منذ أكثر من ثلاثين سنة على العلاقة الروحيّة التي تجمع أعضاء الفرقة، معتبراً الوقوف على خشبة مسرح دار الأسد باللاذقية إنجازاً مهماً وتحدياً للظروف الراهنة ورسالة على أن الموسيقا لغة عالمية لها وقعها البناء على المجتمعات.

وأشارت عازفة البيانو ليزيت سرادريان إلى أهمية العمل الجماعي ولكون الفرقة تضم أكثر من جيل وكل جيل يأخذ ويتعلم من الجيل الآخر بروح جماعيّة، معتبرة أن العزف هو بمثابة الروح والعمل مع الكورال يشكل حالة فريدة.

وعبّر الأب باسكين كوشكاريان الراعي الروحي للأرمن الأرثوذكس لكنيسة السيدة العذراء في اللاذقية عن أهمية هذه الأمسية، مؤكداً أن الهوية السورية الواحدة تجمع الشعب السوري بكل أطيافه على حب الوطن وقائده، مبيناً أهمية الرسائل التي يقدمها الفن بكل أشكاله.

يشار إلى أن فرقة زفارتنوتس وتعني الفرح تأسست عام 1963 وانضم إليها عدد كبير من الشباب، وكانت أول انطلاقة لها عام 1968 وعملت على تقديم الأغنية العربية بالتوزيع الرباعي، ولديها مشاركات عديدة في أغلب المحافظات، إضافة الى مشاركات في لبنان وأرمينيا والأردن.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 2 . 1 . 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 . 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل